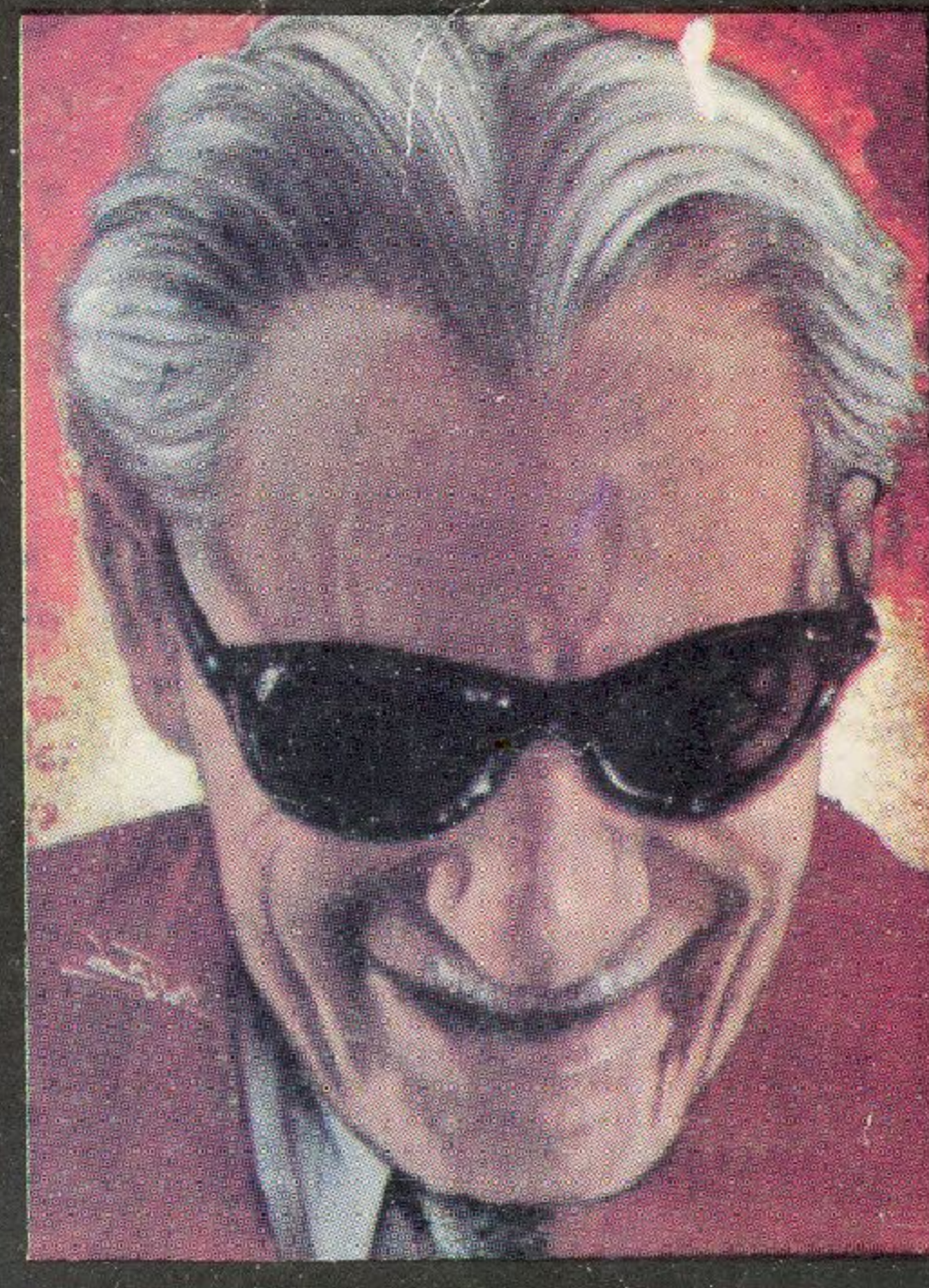
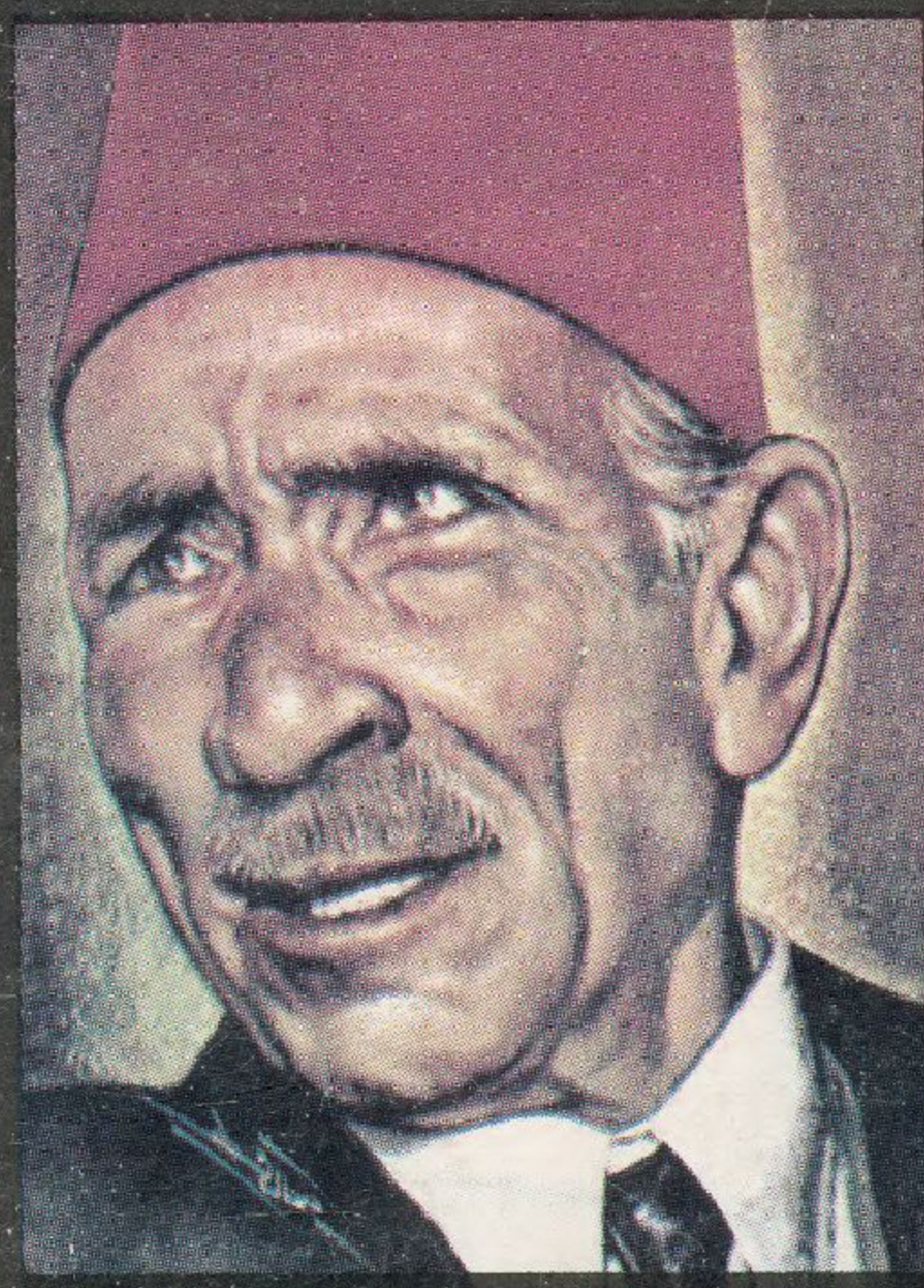


مكتبة مصر
مطبوعات

أعلام الفكر العربي

(الجزء الأول)

بقلم: سعيد جودة السحار • ريشة الفنان: جمال قطب





مطور

إشغال العقل لفكر العجلى

كتب مادته : سعيد جودة السحار

لوحات : جمال قطب

الناس
مكتبة مصير
٣ شارع كامل صدقي - البجالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كثيرا ما يتعرض المؤلفون والكتاب والباحثون والصحفيون لمشكلة كبرى ، وهم بصدد الكتابة عن شخصية بعينها ؛ إنها مشكلة البحث عن صورة لهذه الشخصية أو تلك ، وغالبا ما تفتقر وثائقنا المدونة لمثل هذه الصور . وتشتد الأزمة كلما بعد الزمان ليضيع الأثر بين تراكمات الأحداث ومرور السنين .

وعبر حياتي الفنية والصحفية في العشرين سنة الماضية ، قدمت للصحافة العربية والمكتبة العربية المئات ، بل الآلاف من اللوحات والصور الشخصية لأعلام الفكر العربي والعالمي ، والأقطاب البارزين في جميع المجالات بشتى تخصصاتها ونزعاتها .. حتى إننى لا أكاد أتذكر عظيماً من العظماء ، أو قائداً أو مفكراً .. خلد اسمه في تاريخ الفكر الإنساني على المستوى المحلى أو العالمى ، إلا وقد رسمت له صورة نشرت على الناس في شتى أجهزة الثقافة والإعلام المرئية والمقروءة .

واليوم نجد أن جمع هذا الشتات المبعثر يمثل مشكلة ، ولكن التغلب عليها في حدود الطاقة والإمكان .. أما إعادة طبعها وإخراجها بالشكل الفنى اللائق بمكانة هؤلاء الكبار فهو المشكلة الحقيقية ، في عصر تضاعفت فيه تكاليف الطباعة الملونة بأرقام تفوق التصور حتى أضحى عالم النشر العربى الآن في ردة واضحة .. يقدم الكلمة والصورة — فى معظمه — بشكل سريع يقرب من البدائية ! ولكن النفوس الأبية التواقعة إلى التجرد والعطاء وأسباب الثقافة والمعرفة والتطور

ما زالت بخير ، تعمل في دأب ، وهى محصنة بالقناعة والإيمان وسط طوفان التكسب وسيطرة
المادة وضجيج الزحام ؛ فقد التقت تصوراتى الفنية بمعتقدات رائد من رواد الكلمة والفكر
الرفيع .. هو الأستاذ سعيد جودة السحار ، الذى يعتز بأن داره — دار مصر للطباعة والنشر — كانت
وما زالت منتدى ثقافيا راقيا لكبار المفكرين .. وكـم أخرجت للعقل والوجدان العربى سيلا
فما جادت به قرائح هؤلاء الأفذاذ .. وكـم أعتر — أنا بدورى — بإسهاماتى الفنية لمؤلفات هذه
الصفوة التى أنارت وجه الحياة ! لقد التقت أفكارنا — ودائما تلتقى نحو الأهداف النبيلة —
فأخذ سعيد السحار يمعن النظر فى هذه اللوحات التى رسمتها لأعلام الفكر العربى ... وبقلمه
الرشيق ، وبمعلوماته الغزيرة وخبرته الطويلة فى ميادين النشر والثقافة ، بدأ يؤرخ ويعرف بها ،
وهو مؤمن بأنها تجربة فريدة فى نوعها ، حتى تكون مرجعاً فنيا وعلميا عن هؤلاء الأفذاذ ،
ولتضيف إلى المكتبة العربية مصدرا مصورا من أهم مناهل البحث والتوثيق .

وعقدنا العزم معاً على أن نخرج للقارئ العربى مجموعة من الكتب الوثائقية تكون اللمسة
الفنية الواعية والمعلومة المحققة الميسرة فيها هى الأصل والأساس ، لكى تضى على بصر القارئ
وبصيرته مزيدا من رهافة الحس والتذوق الإبداعي وتفتح الوجدان .

... وكان هذا الكتاب واحدا من مجموعة قادمة إن شاء الله .. نحرص فيها على المزيد من بذل
الجهد واستثمار طاقات أدوات النشر الحديثة لمؤسستنا العريقة .

كما حرصنا على أن تكون أثمانها فى متناول الجميع ، وألا تمثل عبئا على الدخول المحدودة
لطلاب الثقافة العربية . وهما نحن أولاء على الطريق نسير ، آمليـن ألا تتعثر الخطى أو تفتـر العزائم
وعلى الله التوفيق .

جمال قطب

رفاعة رافع الطهطاوى : (١٨٠١ — ١٨٧٣)

يعتبر رفاعة رافع الطهطاوى بحق شيخ المترجمين المصريين فى مطلع النهضة الحديثة . ولد فى طهطا فى أسرة فقيرة ، وحضر إلى القاهرة وهو بعد طفل صغير والتحق بالجامع الأزهر ، ودرس فيه اللغة العربية ومبادئ الدين الإسلامى ، وحفظ القرآن الكريم . وعين رفاعة إماما لأول بعثة تعليمية أرسلت إلى فرنسا ، فاغتتم هذه الفرصة ودرس اللغة الفرنسية دراسة جيدة . فلما عاد إلى مصر عين مترجما فى المدارس الفنية التى أنشأها محمد على ، ثم مديرا لمدرسة الترجمة (مدرسة الألسن فيما بعد) . وقام بدور أساسى فى إنشاء الصحيفة الرسمية للدولة « الوقائع المصرية » .

وقد تخرج على يديه عدد كبير من المترجمين والأساتذة . وترجم بنفسه عدة كتب فى الجغرافية والقانون والهندسة وغيرها .

كما كتب وصفا لرحلته إلى فرنسا ومشاهداته فيها فى كتابه « تخلص الإبريز فى تلخيص باريز » ، وكذلك شرحا للنظم السياسية والاجتماعية الحديثة فى كتابه « مباحج الألباب المصرية فى مناهج الآداب العصرية » .

ومما يلاحظ أن أسلوب رفاعة رافع الطهطاوى فى الكتابة يحمل طابع القرون الوسطى ، مثله فى ذلك مثل الجبرقى ، إذ يعتمد على السجع ، وتكلف المحسنات اللفظية .



محمود سامى البارودى : (١٨٣٩ — ١٩٠٤)

ولد بحى باب الخلق بالقاهرة لأبوين شركسيين ، فلما حصل على الشهادة الابتدائية التحق بالمدرسة الحربية المفروزة . وفى سنة ١٨٥٥ التحق بالجيش فى عهد محمد على ، وشارك فى قيادة الجيش المصرى الذى زحف نحو القسطنطينية ، ولكن أوروبا اتحدت مع السلطان ووقفت ضده ، فلما عاد إلى مصر عمل بوزارة الخارجية .

وفى سنة ١٨٥٧ ذهب إلى الآستانة وهو فى السابعة عشرة من عمره وعمل سبع سنوات بنظارة الخارجية التركية . وفى سنة ١٨٦٣ عاد إلى مصر فعينه الخديوى إسماعيل فى إدارة المكاتبات بين مصر والآستانة ، ولكنه ضاق بالروتين فانتقل إلى الجيش وعين قائدا لكتيبتين من الفرسان وأثبت كفاءة فى عمله .

وقد ظهرت موهبته الشعرية فى سن مبكرة . وفى سنة ١٨٦٥ اشترك الفارس الشاعر فى إخماد ثورة جزيرة كريد . ولما قامت الثورة العراقية ضد الخديوى سنة ١٨٨١ اشترك فيها ، وفى سنة ١٨٨٢ أسندت إليه رئاسة الوزارة الوطنية .

ولكنه ثار على فساد الحكم فى مصر ووقف ضد الاحتلال الإنجليزى ، فنفى مع زعماء الثورة العراقية إلى جزيرة سرنديب فقضى فيها سبعة عشر عاما يعانى من الوحدة والمرض والحنين إلى الوطن ، وقد سجل ذلك فى أشعاره . وفى سنة ١٨٩٨ أعيد إلى مصر ففرح بعودته وأنشد :
أبابل رأى السعير أم هذه مصر فإنى أرى فيها عيوننا من السحر

وبعد سنوات من الكفاح من أجل استقلال مصر مات سنة ١٩٠٤ . ويعتبر محمود سامى البارودى رائدا للشعر العربى الحديث ، جدد فى القصيدة العربية شكلا ومضمونا ، ولقب بحق فارس السيف والقلم .



على مبارك : (١٨٢٣ — ١٨٩٣)

مؤرخ ووزير مصرى ، ولد فى قرية « برنال » بمديرية الدقهلية ، والتحق بالكتاب فى قريته حيث تعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم . وفى ذلك الوقت كان التعليم المدنى قد بدأ ينتشر فى مصر ، فهرب من بيت أبيه ومن الكتاب والتحق بالمدرسة الابتدائية ، فتعلم العلوم الحديثة كالحساب والهندسة والتاريخ والجغرافية وغيرها .

ولما أتم تعليمه الثانوى التحق بمدرسة « المهندسخانة » وتخرج فيها ، فأوفدته الحكومة المصرية فى بعثة إلى فرنسا .

ولما عاد من بعثة تنقل فى عدة وظائف تعتمد أساسا على تخصصه فى الهندسة والتعليم بوجه عام ، إلى أن تولى رئاسة ديوان الأشغال ورئاسة ديوان المدارس . فعمل على تجميل مدينة القاهرة برصف شوارعها وإقامة التماثيل فى ميادينها ، كما عمل على توسيع قاعدة التعليم بفتح المدارس فى القاهرة والإسكندرية وسائر بلاد القطر .

وأنشأ كذلك « الكتبخانة الخديوية » (دار الكتب بميدان باب الخلق بالقاهرة) ، كما أنشأ « دار العلوم » لتخرج المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية والدين الإسلامى للتلاميذ .

ومن مؤلفات على مبارك : الخطط التوفيقية ، وهو تكملة لكتاب خطط المقرئى ، ورواية « علم الدين » وهو سلسلة من « المسامرات » تخيل فيها شيخا أزهريا يتصل بمظاهر الحضارة الأوربية — أثناء طوافه فى أوروبا — بصحبة مستشرق إنجليزى .



جمال الدين الأفغاني : (١٨٣٨ — ١٨٩٧)

متعدد المواهب ، فهو كاتب فذ ، وخطيب مفوه ، ومصلح ديني وسياسي يدعو إلى تحرير البلاد الإسلامية من الاستعمار والتدخل الأجنبي في شئونها ، ولا يتم ذلك إلا باتحادها فيما بينها ، وإقامة حيواتها السياسية والاجتماعية على أسس دستورية .

وقد أقام دعوته تلك على دعائم مستمدة من فكرته التي كونها عن الجامعة الإسلامية ، فراح يطوف بالبلاد العربية يدعو إلى فكرته ، ويطوف بالبلاد الغربية يشرح لأولى الرأي فيها حقيقة الجامعة الإسلامية ، والفوائد التي ينتظر أن تعود على البشرية من إقامتها .

واتخذ جمال الدين من بيته في القاهرة منتدى يلتقى فيه بتلاميذه وأحبابه ، فاستطاع أن يثير بدروسه التي تجمع بين الدين والسياسة الشعور الوطني في نفوس مستمعيه ، وأن يحيى الشعور الديني في قلوب المسلمين .

هذا وقد ترك جمال الدين وراءه — فضلا عن الدروس التي كان يلقيها على تلاميذه — بعض آثاره المدونة ، منها :

- (١) رسالته في « الرد على الدهريين » ، وفيها دحض الفلسفة المادية .
- (٢) صحيفة « العروة الوثقى » التي كان يشترك مع تلميذه وصديقه الشيخ محمد عبده في إصدارها في باريس .
- (٣) مقالاته في مجلة « ضياء الخافقين » التي كان يشترك كذلك في تحريرها . والتي كانت تصدر باللغتين العربية والإنجليزية .
- (٤) كتابه « تنمة البيان » وهو شرح مختصر في تاريخ بلاده .



الشيخ محمد عبده : (١٨٤٥ — ١٩٠٥)

ولد محمد عبده بمحلة نصر بمديرية البحيرة . تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن ، ثم التحق بالمعهد الدينى بطنطا ، وانقطع عن المعهد مدة ثم عاد إليه ، ومنه قصد إلى الأزهر .

وتعرف في القاهرة بالسيد جمال الدين الأفغانى عندما قدم إلى مصر سنة ١٨٧٢ ، وتلمذ عليه وتأثر بمبادئه حتى صار الرجل الثانى فى حزب جمال الدين . ونال محمد عبده شهادة العالمية سنة ١٨٧٧ واشتغل بالتدريس فى مدرسة دار العلوم ثم فى الأزهر . وراح ينشر آراءه الحرة فى مختلف الصحف ، فأثار عليه حقد المحافظين فعملوا على فصله من وظيفته .

وما إن قامت الثورة العرابية حتى اشترك فيها ، ولما أخذت الثورة وخلا الجو لأعدائها ، أبعده عن مصر فأقام فى بيروت فترة ، ثم فى باريس حيث التقى بأستاذه جمال الدين وأصدر معه مجلة « العروة الوثقى » لمحاربة الاستعمار ورد الطغيان عن البلاد الإسلامية ، وتغذية الروح الوطنية فيها .

وفى سنة ١٨٨٩ سمح له بالرجوع إلى مصر ، فترقى فى مختلف المناصب حتى أصبح مفتيا للديار المصرية . وفى سنة ١٨٩٢ شارك فى تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية . وكان يرى أن السبيل الصحيح لتحرير الشعوب إنما هو التعليم . وقد أنشأ جيلا من العلماء أظهرهم محمد رشيد رضا ومصطفى المراغى .

ألف عدة كتب أهمها : « رسالة التوحيد » ، و « الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية » و « تفسير جزء عم » . ويتلخص منهجه فى استخدام العقل ، والاستفادة من التقدم العلمى ، وطرح البدع والخرافات .



جرجى زيدان : (١٨٦١ — ١٩١٤)

ولد جرجى زيدان فى بيروت بلبنان ، ونشأ فى أسرة متوسطة الحال فتعلم القراءة والكتابة فى مدرسة متواضعة ، ثم التحق بمدرسة الشوام فتعلم اللغة الفرنسية ، والتحق بمدرسة مسائية فتعلم اللغة الإنجليزية . وطوال هذه الفترة كان يقرأ الكتب والمجلات بنهم شديد .

والتحق بمدرسة الطب فى الكلية الأمريكية ، واجتاز امتحانها بتفوق ، ثم سافر إلى مصر ليستكمل دراسة الطب فيها فوصل إلى الإسكندرية وفى جيبه ستة جنيهات . وخط رحاله فى القاهرة ، وبدلاً من أن يدرس الطب التحق محرراً بجريدة الزمان وعمل فيها سنة ونصف سنة . ثم عاد إلى بيروت حيث ألف أول كتاب له « الفلسفة اللغوية » ، ولما بلغ الرابعة والعشرين من عمره انتخبه الجمع العلمى الشرقى عضواً عاملاً فيه .

ووصل إلى لندن فى صيف عام ١٨٨٦ فراح يتردد على المتحف البريطانى ، حيث راودته فكرة تأليف « تاريخ آداب اللغة العربية » .

وعاد إلى القاهرة فى نفس السنة فتولى إدارة مجلة المقتطف ، وألف فى أثناء إدارتها كتبه : « تاريخ مصر الحديث » و « تاريخ الماسونية العام » و « التاريخ العام الذى يحكى قصة الأرض » . وانتدبته المدرسة العبيدية فى سنة ١٨٨٩ ليدرس اللغة العربية وآدابها ، وفى أثناء ذلك كتب أولى رواياته « المملوك الشارد » .

واشترك مع نجيب مترى فأسساً معاً مطبعة التأليف ، ولكن الشركة انفضت بعد سنة واحدة فأسس نجيب مترى مطبعة المعارف واستقل هو بمطبعة التأليف وسماها مطبعة الهلال ، وأصدر مجلة الهلال فى سبتمبر ١٨٩٣ وكان يشرف على تحريرها بنفسه ، إلى أن كبر أخوه « إميل » فساعده فى تحريرها . ألف جرجى زيدان ثلاثاً وعشرين رواية تاريخية منها : أرمانوسة المصرية ، وغادة كربلاء ، وفتح الأندلس ، والعباسة أخت الرشيد ، وشجرة الدر .



إسماعيل صبرى : (١٨٥٥ — ١٩٢٣)

شاعر مصرى ، ولد بالقاهرة ونشأ فيها حيث تلقى مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن .
وفى مطلع شبابه التحق بمدرسة الإدارة — الحقوق فيما بعد — وتخرج فيها سنة ١٨٧٤ ، ثم أرسل
في بعثة إلى فرنسا فحصل على إجازة الحقوق ، وتأثر في فرنسا بالشعر الرومانسى .

بدأ إسماعيل صبرى نظم الشعر في السادسة عشرة من عمره ، وهو بعد طالب في مدرسة
الإدارة ، وكان ينشر شعره في مجلة « روضة المدارس » ، وكان هدف المجلة إحياء اللغة العربية ،
والاهتمام بالشعر العربى .

وقد تقلب في مناصب القضاء والإدارة حتى عين وكيلا لوزارة الحقانية ، ثم محافظا
للإسكندرية ، وفى سنة ١٩٠٧ — أى بعد ثلاث سنوات قضائها محافظا — طلب إحالته على
المعاش ليتفرغ للشعر والأدب .

ويمتاز شعره بصدق وطنيته ، ورقة إحساسه نحو المرأة ، وإيمانه الصوفى بالله . وقد نظم عدة
أغان باللغة الدارجة لغة الشعب . وتعلمد عليه كثير من الشعراء الذين اشتهروا فيما بعد — وفى
مقدمتهم شوقى وحافظ — يعرضون عليه أشعارهم ويسمعون رأيه فيها . وقد وصف النقاد شعره
بدقة الخيال وجمال التصوير واحتوائه على صور النفس والعاطفة ، حتى إنه سمي شيخ الشعراء .
وقد جمعت أشعاره في « ديوان إسماعيل صبرى » وصدر عنه كتاب « إسماعيل صبرى —
حياته وشعره » ، للكاتب محمد صبرى .

ويؤثر عنه هذان البيتان لما يحويان من جناس :

فلَمَّا كَلَّمْتَنِي كَلَّمْتَنِي	قَرَعْتُ الْبَابَ حَتَّى كُلُّ مَتْنِي
فَقَالَتْ لِيْ أَسْمَاعِيلُ صَبْرَا	فَقُلْتُ لَهَا أَسْمَاعِيلُ صَبْرِيْ

وتفسيرهما : قرعت الباب حتى تعب ظهري فلما خاطبتني جرحتني ، فقلت لها يا أسماء نقد
صبرى ، فقالت لي يا إسماعيل اصبر



قاسم أمين : (١٨٦٥ — ١٩٠٨)

كاتب عربى متمكن ، ومحدث لبق ، وقاص مبدع .

ولد من أصل كردى ببلدة طرة من ضواحي القاهرة ، ونشأ بالإسكندرية وتعلم فى مدارسها .
ثم حضر إلى القاهرة والتحق بالأزهر حيث درس الفقه والحديث والتصوف ، ثم سافر إلى فرنسا
حيث درس القانون فى جامعة مونبيليه وحصل منها على شهادة البكالوريوس .

وفى أثناء حياته فى فرنسا تأثر بما رآه هناك من حرية المرأة ، وبلوغها درجة عالية من التعليم فى
المدارس والجامعات ، ومشاركتها الرجل فى الحياة العامة . فلما عاد إلى مصر عمل فى النيابة
والقضاء ، واتصل بالكثير من رجالات مصر فى ذلك الوقت مثل جمال الدين الأفغانى والشيخ محمد
عبده وسعد زغلول وغيرهم . وتلمذ بعض الوقت على جمال الدين ومحمد عبده . واضطلع بالدفاع
عن قضية المرأة العربية ، فدعا فى كتابه الأول « تحرير المرأة » ١٨٩٩ إلى سفورها ، ونيلها حظها
من التعليم ، ومشاركتها الرجل فى الحياة العامة .

وما إن صدر الكتاب حتى قوبل بعاصفة شديدة من النقد والتجريح والاستهجان ، وعارضه
الكثيرون من رجال الفكر المحافظين الذين يتمسكون بالتقاليد الموروثة ، والذين يرون فى دعوته
معمل هدم يقوض أركان البيت المصرى .

فانبرى قاسم أمين للرد عليهم فى كتابه الثانى « المرأة الجديدة » ١٩٠٦ ، فأثارت آراؤه التقديمية
جدلا عنيفا ، ظهر على صفحات الجرائد والمجلات فى صورة مقالات ومسابجات ومناقشات .
ويعتمد أسلوب قاسم أمين على الحجة القوية والإقناع الهادئ ، وليس على الأسلوب الخطابى أو
المبالغة فى التعبير .



أحمد شوقي : ١٨٦٨ — ١٩٣٢

لقب أولا بشاعر الأمير ، ثم بأمير الشعراء . ولد بحى الحنفى بالقاهرة لأسرة موسرة امتزجت فيها الدماء العربية والتركية والجر كسية واليونانية .

التحق بكتاب الشيخ صالح ، فالمدرسة الخديوية ، فمدرسة الحقوق قسم الترجمة ، ثم أرسله الخديوى توفيق فى بعثة إلى فرنسا حيث درس الحقوق والأدب الفرنسى . وقد توثقت صلته بالقصر فى عهد الخديوى عباس الثانى فصار شاعر الأمير . وحين خلع الإنجليز عباس الثانى عن العرش اشتد سخطه عليهم ، وعبر عن ذلك فى شعره فنفوه إلى إسبانيا وبقي فيها طوال الحرب العالمية الأولى مدة خمس سنوات اطلع خلالها على آثار الحضارة العربية فى الأندلس ، وتغنى بها فى أشعاره . وحين انتهت الحرب وعقد الصلح عاد إلى الوطن فاهتم بقضايا الشعب ومشكلاته ، حتى أصبح شاعر الشعب والعروبة والإسلام ، فلقب بأمير الشعراء .

وكان شوقى نصيرا للمرأة دعا فى أشعاره إلى تحريرها ومنحها حقوقها السياسية والمدنية ، ودعا إلى تقديس الزوجية والأمومة ودعم روابط الأسرة .

وشوقى هو أول من كتب المسرحية الشعرية ، وقد كتب سبع مسرحيات هى : مصرع كليوباترة ، قمباز ، على بك الكبير ، مجنون ليلى ، عنتره ، أميرة الأندلس ، الست هدى . وقد جمع قصائده فى ديوان ضخيم من أربعة أجزاء ، سماه « الشوقيات » . وتعدت شهرة شوقى مصر والبلاد العربية ، حتى إن إيطاليا أقامت له تمثالا بين تماثيل الخالدين فى بورجيزى ، أزيح عنه الستار سنة ١٩٦٢ .



أحمد لطفي السيد : (١٨٧٢ - ١٩٦٣)

مفكر وفيلسوف عربي ، ورائد من رواد الحركة الوطنية في مصر .
ولد بقرية برقين في محافظة الدقهلية ، ولما بلغ مبلغ الشباب تقلد مناصب عديدة .
ففي سنة ١٨٩٤ حصل على ليسانس الحقوق والتحق بخدمة القضاء . وفي سنة ١٨٩٦ رقي
إلى وظيفة مساعد نيابة ، ثم وكيل نيابة . وفي سنة ١٩٠٥ استقال من منصبه واشتغل بالسياسة
فشارك في تأسيس حزب الأمة . وفي الفترة بين سنتي ١٩٠٦ و ١٩١٤ تولى رئاسة تحرير
الجريدة ثم عاد بعدها إلى خدمة القضاء . وفي الفترة بين سنتي ١٩١٥ و ١٩١٨ عين مديرا للدار
الكتب المصرية . وفي سنة ١٩٢٥ عين مديرا للجامعة المصرية . وفي سنة ١٩٢٨ اختير وزيرا
للمعارف .

وفي سنة ١٩٣٠ عاد مديرا للجامعة . وفي سنة ١٩٣٢ استقال من إدارتها ، وفي
يوليو ١٩٣٨ عاد مديرا للجامعة للمرة الثالثة .

وفي سنة ١٩٤٠ عين عضوا بمجمع اللغة العربية ، فرئيسا له في الفترة بين عامي
١٩٤٥ و ١٩٦٣ . وفي سنة ١٩٤٦ عين وزيرا للخارجية ، فنائبا لرئيس الوزراء وعضوا
بمجلس الشيوخ .

وقد أسهم أحمد لطفي السيد في عدة مجامع وجمعيات علمية ، وترجم لأرسطو ، وجمعت
خطبه ومقالاته وأحاديثه ، كما دون مذكراته . وفي سنة ١٩٥٨ نال جائزة الدولة التقديرية في
العلوم الاجتماعية .



حافظ إبراهيم : (١٨٧٢ — ١٩٣٢)

ولد حافظ إبراهيم في عائلة (ذهبية) على النيل ببلدة ديروط بصعيد مصر . وكان أبوه أميل إلى الفقر منه إلى الغنى ، ولما بلغ حافظ الرابعة من عمره مات أبوه بعد مرض لم يمهل طويلا ، فحملته أمه إلى بيت خاله وهو الآخر مهندس ضيق الرزق ، فتكفل بهما .

ثم انتقلت الأسرة إلى طنطا حيث تلقى حافظ العلم في أحد الكتاتيب ، ولكنه حين أدرك الصبا تطلع إلى المطالعات الأدبية الهامة .

وعمل بالمحاماة حيناً ، وفي الوقت نفسه أكب على قراءة كتب الأدب . واستهوته سيرة الشاعر الكبير محمود سامي البارودي فأراد أن يحذو حذوه ، فالتحق بالمدرسة الحربية وتخرج فيها .

وكان حافظ شاعرا بطبعه يمتاز شعره بالبلاغة وإشراق الدياجة وطلاوة الأسلوب . ومع ثقافته العربية الواسعة تعلم اللغة الفرنسية وبرع فيها ، حتى إنه ترجم قصة « البؤساء » للشاعر الفرنسي الشهير « فيكتور هوجو » .

وألف حافظ كتاب « ليالى سطيح » في أسلوب قصصى جميل يجرى على نهج المقامات ، ولعله تأثر في كتابته تلك بكتاب عيسى بن هشام .

وتتجلى في شعر حافظ الروح الوطنية ، تلك الروح التي ألهبت قلوب المصريين بالحماسة والصدق في الجهاد والثورة على الاحتلال . وكان حبه للوطن يملك عليه مشاعره ، وقد ظهر ذلك في الكثير من أشعاره .

وتوفي حافظ إبراهيم سنة ١٩٣٢ بعد أن خلف لمصر وللعرب كنوزا من الشعر والحكمة ، لا تفنى على مر الزمان .



خليل مطران : (١٨٧٢ — ١٩٤٩)

شاعر عربي . لقب بشاعر القطرين ، ذلك لأنه ولد في لبنان ، ثم قضى معظم حياته في مصر ومات بها . درس اللغة العربية على الشيخ إبراهيم اليازجي وبرز فيها ، وأتقن اللغة الفرنسية كذلك إتقاناً مكنه من أن يترجم عنها .

هاجر في شبابه من لبنان مسقط رأسه هرباً من ظلم الحكم التركي ، فأقام في باريس مدة سنتين ، ثم استقر في مصر وطنه الثاني حيث اشتغل أول أمره بالصحافة ، ثم عين مديراً « للفرقة القومية للتمثيل » .

ويعد خليل مطران حلقة اتصال بين مدرسة البعث التي بدأها محمود سامي البارودي في أواخر القرن التاسع عشر ، وبين حركة الاتجاهات الحديثة في الشعر في الفترة ما بين الحربين العالميتين (الأولى ١٩١٤ ، والثانية ١٩٣٩) ، فقد كان أكثر من زميله شوقي وحافظ تحملاً من قوالب الشعر القديم ، وكان التعبير عن وجدانه هو ما يعنيه بالدرجة الأولى — كما صرح بذلك في مقدمة ديوانه الأول (١٩٠٨ — ١٩١٠) . كما تظهر في أشعاره وحدة القصيدة ، ويبدو أنه تأثر بالثقافة الفرنسية في أشعاره القصصية ، فهو يعتبر أول من طوع هذا اللون من الشعر القصصى في الشعر العربي .

وقد ترجم مطران للمسرح العربي عدة مسرحيات هامة ، أشهرها « عطيل » (مثلتها فرقة جورج أبيض سنة ١٩١٢) ، و « تاجر البندقية » ، و « ماكبث » ، و « هملت » ، وغيرها من مسرحيات ونيام شيكسبير .



مصطفى صادق الرافعي (١٨٨٠ - ١٩٣٧)

ولد لأسرة لبنانية كانت تقيم في طرابلس الشام ، وهاجرت إلى مصر حيث اشتغل معظم أفرادها بالقضاء الشرعي . وتلقى مصطفى تعليمه الابتدائي في مدرسة دمنهور الابتدائية . فلما بلغ التاسعة عشرة من عمره عين كاتباً بمحكمة طرخا الشرعية .

وقد ظهرت موهبته في نظم الشعر مبكراً ، فلما نشر ديوانه الأول سنة ١٩٠٢ ، قرظه مصطفى لطفى المنفلوطي أشهر أدباء مصر في ذلك الوقت ، وأثنى عليه الإمام الشيخ محمد عبده . وفي سنة ١٩٠٣ نشر الجزء الثاني من ديوانه . وفي سنة ١٩١٢ نشر الجزء الثالث منه . وفي سنة ١٩٠٨ نشر ديواناً سماه النظرات ، وهو غير نظرات المنفلوطي .

وفي سنة ١٩١١ نشر الجزء الأول من كتابه « تاريخ أدب العرب » ، وفي سنة ١٩١٢ نشر كتابه « إعجاز القرآن » فأعجب به سعد زغلول وقرب إليه الرافعي .

وعرف الرافعي قبل الحرب العالمية الأولى بأسلوبه الشعري الرقيق . نشر « حديث القمر » سنة ١٩١٧ ، و « المساكين » يعارض بها بؤساء فكتور هوجو ، و « رسائل الأحزان » و « السحاب الأحمر » وأخيراً « أوراق الورد » . وفي سنة ١٩٢٦ نشر كتابه « تحت راية القرآن » يرد فيه على كتاب الدكتور طه حسين « في الشعر الجاهلي » .

وأسهم الرافعي في تحرير مجلة الرسالة ، وقد جمعت مقالاته بعد وفاته وصدرت في ثلاثة أجزاء باسم « وحي القلم » .

والرافعي هو الذي ألف نشيد مصر القومي الذي رددته جماهير مصر بين عامي ١٩٢٣ و ١٩٢٦ ، والذي مطلع « حماة الحمى يا حماة الحمى » .



محمد السباعي : (١٨٨١ — ١٩٢١)

هو والد الأديب المعروف ، المرحوم يوسف السباعي .

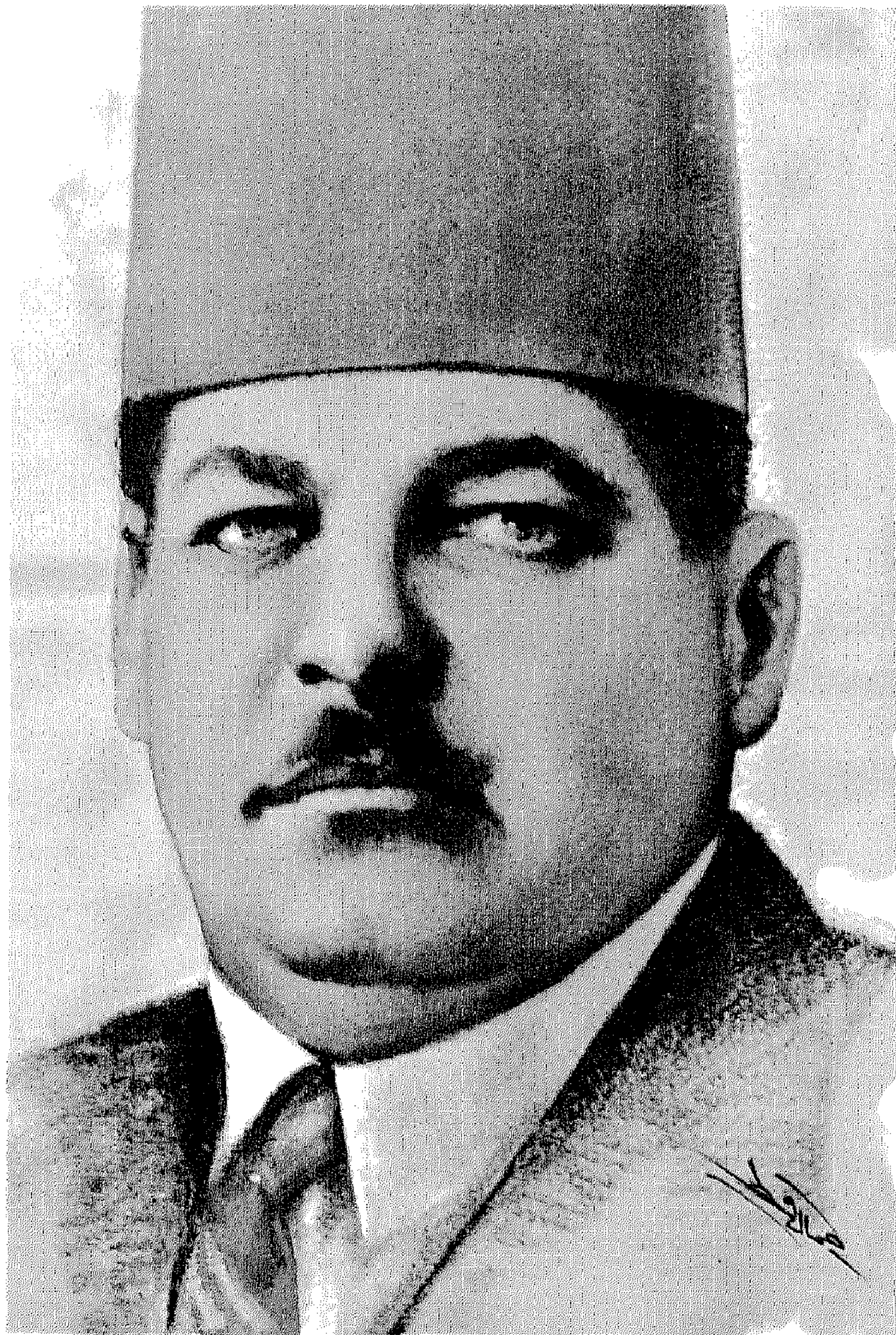
ولد بالقاهرة ، والتحق بالمدرسة الجمالية الابتدائية ، فالمدرسة الخديوية الثانوية ، ولما حصل على البكالوريا التحق بمدرسة المعلمين العليا وتخرج فيها فاشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية بعض الوقت ولكنه ضاق بقيود الروتين فاستقال من وظيفته وتفرغ للصحافة والأدب .

ويعتبر محمد السباعي من رواد النهضة الأدبية الحديثة في مصر ، وهو متعدد المواهب ، فهو كاتب متمكن ، وشاعر موهوب ، وقاص مبدع . وهو صاحب أسلوب عربي فخيم ، وله فضل لا ينكر على أدباء اللغة العربية في عصره . وتظهر فخامة أسلوبه بخاصة في ترجماته عن الآداب العالمية ، خلع عليها من روحه وأحاسيسه ما أضفى عليها الحرارة والصدق .

وهو من أوائل من ترجموا الأدب الروسي إلى العربية ، وترجم كذلك كتاب « الأبطال » لتوماس كارليل ، و « قصة المدينتين » لتشارس ديكنز ، و « التربية » لإدموند سبنسر ، و « تاجر البندقية » لوليام شكسبير ، وغيرها .

واشترك في تحرير صحيفة « الجريدة » ، وفي تحرير صحيفة « البيان » ، ونشر في صحيفة « البلاغ الأسبوعي » الكثير من أقاصيصه ، ما بين مؤلفة ومترجمة .

ومات سنة ١٩٢١ ، وهو في الستين من عمره .



محمود مختار (١٨٩١ — ١٩٣٤)

أشهر مثالي مصر ورائد فن النحت الحديث . ولد بقرية « طنبارة » بوسط الدلتا .
وفي السابعة عشرة من عمره التحق بمدرسة الفنون الجميلة عند أول افتتاحها سنة ١٩٠٨ ، وسرعان ما
ظهرت موهبته في النحت ، وزاوج في أسلوبه بين الفن الفرعوني القديم والثقافة الفنية الحديثة ، حتى
قيل إنه أول فنان عربي معاصر التقط الإزميل من آخر فنان فرعوني . وفي سنة ١٩١١ أوفد في بعثة فنية
إلى باريس ، وفي أثناء دراسته عرض في معرض عالمي أقيم هناك تمثالا لعائدة — بطلة أوبرا « عائدة »
الشهيرة للموسيقار فردي — فكان بذلك أول فنان عربي يُعرض له عمل فني في معرض عالمي بباريس .
ولما قامت ثورة ١٩١٩ ، وضع مختار موهبته الفنية في خدمة الحركة الوطنية التي قادها
سعد زغلول . ومن أبرز أعماله فيها تمثال « نهضة مصر » ، وقد نال عن نموذج مصغر له جائزة صالون
باريس الكبرى « الميدالية الذهبية » ، وقد نفذه فيما بعد بتشجيع من سعد زغلول .
كما حصل على جائزة عالمية أخرى من صالون باريس ، عن تمثاله « أم كلثوم » وتوالت أعمال مختار
في شتى المناسبات الوطنية ، فنحت تماثيل للزعيم سعد زغلول ، أقيم أحدهما في القاهرة والآخر في
الإسكندرية ، وهو وإن يكن نحتها على غرار الفن الفرعوني القديم ، إلا أنهما يحملان بصمات موهبته
وثقافته الخاصة .

وفي أواخر سنة ١٩٢٩ سافر إلى باريس حيث أقام معرضه الشخصي وعرض فيه ٤٠ تمثالا ، اقتنت منها
الحكومة الفرنسية تمثال « عروس النيل » ووضعت في متحف « جودي بوم » بمحطات التويلري .
ومن أشهر تماثيل مختار : تماثيله « للفلاحة المصرية » و« الخماسين » ، و« الحزن » ، و« القيلولة » .
وفي سنة ١٩٦٢ احتفلت الدولة بذكرائه ، وأقامت متحفا لأعماله بالجزيرة ، بعد أن أهدت إليها
أسرته ما في حوزتها من منحوتات صغيرة .



أحمد رامى : (١٨٩٢ - ١٩٨١)

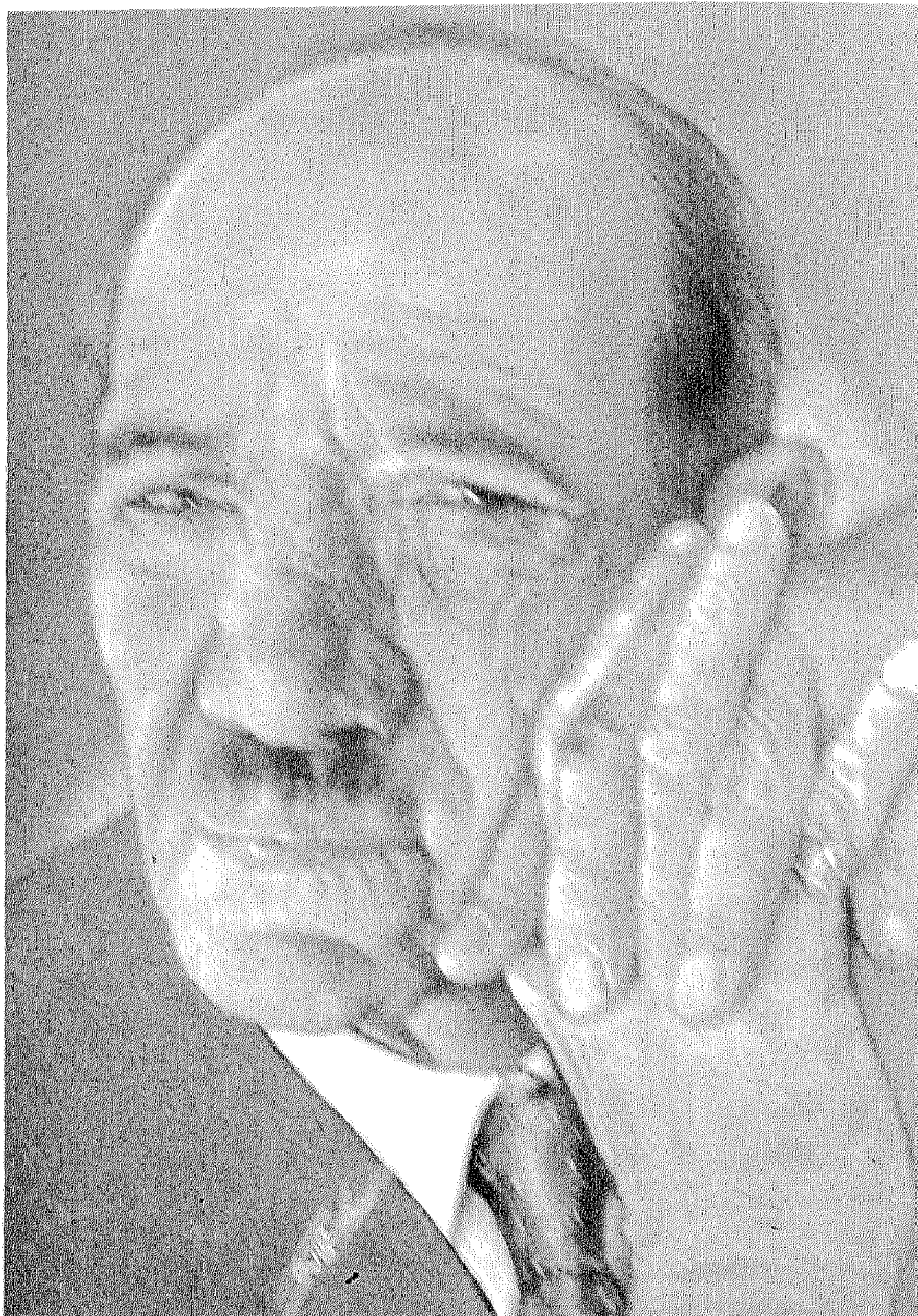
لقب بشاعر الشباب ، ولد فى بيت متواضع بحى الناصرية بالسيدة زينب . وكان أبوه عند مولده طالبا فى كلية الطب ما يزال . وعند تخرجه عينه الخديوى طيبا بجزيرة « طاشبوز » عند قولة بتركيا . فاصطحب معه أسرته ، وكان عمر أحمد إذ ذاك سبع سنوات . وبعد سنتين ترك أحمد والديه وعاد وحده إلى مصر حيث أقام عند جده بحى الإمام الشافعى والتحق بالمدرسة المحمدية الابتدائية ، ثم بالمدرسة الخديوية الثانوية . وحدث أن وقع فى يده كتاب « مسامرة الحبيب فى الغزل والنسيب » ، فأغرم به وحفظه عن ظهر قلب ، وبدأ ينظم الشعر ولما يبلغ الخامسة عشرة . ولما حصل على البكالوريا التحق بمدرسة الحقوق ، ولكنه عجز عن دفع مصروفاتها فالتحق بمدرسة المعلمين العليا ، ولما تخرج فيها لم يجد له وظيفة فى الحكومة فاشتغل بالمدارس الأهلية ، ثم عين مدرسا بمدرسة التربية الابتدائية الأميرية ، ثم أمينا لمكتبة مدرسة المعلمين العليا . ثم اختير — إلى جانب عمله هذا — ليدرس الترجمة فى مدرسة المنيرة الابتدائية . وفى سنة ١٩١٨ أصدر ديوانه الأول .

وأرسلته وزارة المعارف فى بعثة إلى فرنسا ليدرس اللغات الشرقية ، فأتقن اللغة الفارسية وترجم عنها « رباعيات الخيام » .

وفى سنة ١٩٢٥ عاد إلى مصر ، وسمع من أصدقائه أن مطربة جديدة اسمها أم كلثوم تغنى قصيدة له لحنها لها الشيخ أبو العلا مطلعها « الصب تفضحه عيونه وتم عن وجد شئونه » . فذهب إلى صالة سانتى بحديقة الأزبكية لسمعها . وقدمه لها الشيخ أبو العلا ، فحياها وقال لها إنه حضر من أوربا خصيصا لسمعها ، ثم أهدى إليها أغنية أخرى :

خائف يكون حبك فيه شفقة عليه
وانتى اللى فى الدنيا ليه ضى عينيه

ومنذ هذا اللقاء ظل رامى ينظم لها الأغاني لأكثر من خمسين سنة . وأنشأ رامى مدرسة متميزة فى الشعر والأغاني ، سار على نهجه فيها أكثر المؤلفين فى مصر والوطن العربى .



مى زيادة : (١٨٨٦ - ١٩٤١)

اسمها الحقيقى مارى بنت إلیاس زیادة ، واشتهرت بمى . والدها لبنانى أقام مدة بالناصره فى فلسطين حيث ولدت مى وتعلمت مبادئ القراءة ، ثم ذهبت إلى مدرسة « عين طوره » بلبنان . ثم انتقلت مع والديها إلى مصر حيث بدأت حياتها الأدبية فى سن السادسة عشرة ، وكانت تكتب أشعارها بالفرنسية ، وأصدرت ديوانها الأول « أزهار الحلم » سنة ١٩١١ . وفى سنة ١٩١٥ بدأت تكتب باللغة العربية ، وتعلمت على أستاذ الجيل أحمد لطفى السيد ، وعلى الشيخ مصطفى عبد الرازق . ونشرت إنتاجها فى جريدة « المحروسة » وفى مجلة « الزهور » .

وكانت مى تتقن إلى جانب اللغة العربية ، اللغة الفرنسية والإيطالية والإنجليزية والألمانية . وقد أحدثت حركة أدبية نشطة بصالونها الأدبى الذى كان يؤمه أشهر الأدباء فى مصر وقتذاك . وكان يعقد كل يوم ثلاثاء . كان يؤمه طه حسين والعقاد والرافعى والمازنى وغيرهم . وعلى كثرة من شربوا بها فى أشعارهم فإنها لم تتزوج . فلما مات أبوها ثم ماتت أمها ، قهرها الحزن وانقطعت عن الناس ، ومرضت واختلط عقلها عامين حتى ماتت بالمعادى ودفنت بالقاهرة .

ومن مؤلفات مى : « باحثة البادية » ، و« مد وجذر » ، و« سوانح فتاة » ، و« الصحائف » ، و« غابة الحياة » ، و« الرسائل » ، و« الجبال على الصخرة » ، و« كلمات وإشارات » ، و« ظلمات وأشعة » ، و« ابتسامات ودموع » .



محمد حسين هيكل : (١٨٨٨ - ١٩٥٦)

كاتب وسياسى معروف ، ولد فى قرية هيكل بمركز السنبلوين بمصر . وهو من أسرة غنية . التحق بالمدارس الابتدائية والثانوية ، حتى إذا حصل على شهادة البكالوريا التحق بمدرسة الحقوق وتخرج فيها . ثم سافر إلى باريس حيث أتم دراسته ، وحصل على شهادة الدكتوراه فى القانون .

وعندما عاد إلى مصر اتصل اتصالاً وثيقاً بأحمد لطفى السيد وتفهم مبادئه وتشرب اتجاهه الفكرى . ثم انضم إلى حزب الأحرار الدستوريين وتولى تحرير جريدة السياسة اليومية والأسبوعية . ثم أصبح رئيساً لحزب الأحرار الدستوريين ، ثم رئيساً لمجلس الشيوخ ، ثم ولى وزارة المعارف عدة مرات .

كتب فى مطلع حياته الأدبية سنة ١٩١٤ روايته المشهورة « زينب » ، التى تعد أول رواية مصرية بالمعنى الصحيح .

وقد شغف هيكل بفن السير ، فكتب : « جان جاك روسو » ١٩٢١ - ١٩٢٣ ، و « تراجم مصرية وغربية » ١٩٢٩ . وبعد ذلك كتب سلسلة التراجم الإسلامية « حياة محمد » ١٩٣٥ ، و « الصديق أبوبكر » ١٩٤٢ ، و « الفاروق عمر » ١٩٤٤ . وجمع الكثير من مقالاته النقدية فى كتابين هما « فى أوقات الفراغ » ١٩٢٥ ، و « ثورة الأدب » ١٩٣٣ . والكتاب الأخير يرسم مثالا فريدا لثقافة عربية جديدة ، فرغت من التلمذة للغرب ، وضربت جذورها فى التراث القومى .



عباس محمود العقاد : (١٨٨٩ — ١٩٦١)

ولد عباس محمود العقاد في أسوان ، وكان أبوه يعمل موظفا بسيطا في إدارة المحفوظات ، ولكنه استطاع — مع ذلك — أن يدبر شئون أسرته لما عرف به من التدبير والنظام . نشأ الطفل عباس وعقله أكبر من سنه ، فعندما لمس حنان أبويه وعطفهما عليه ، قدر لهما هذا الشعور ، وظل طوال عمره يكن لهما أعمق الحب .

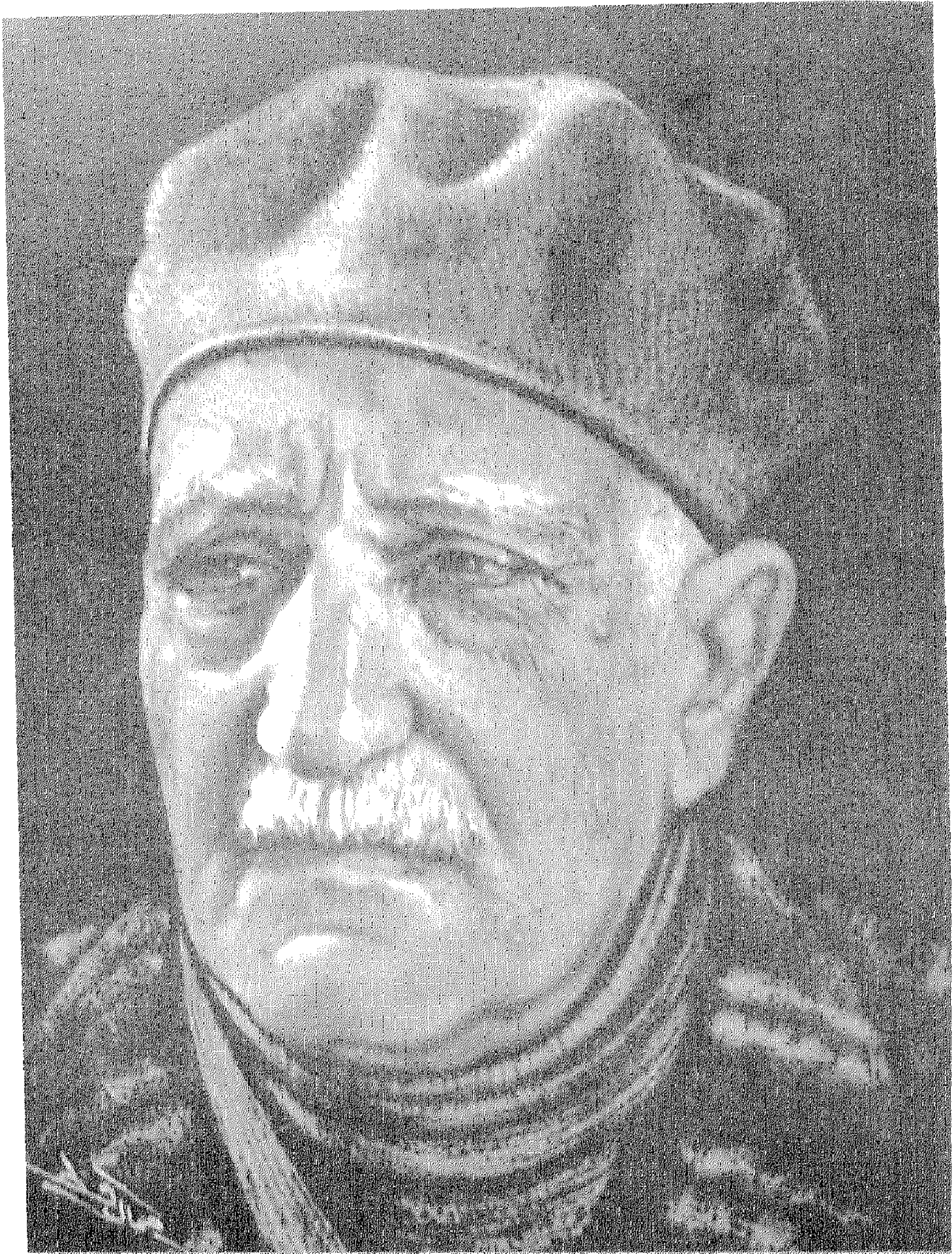
وبادر أبوه — وهو بعد طفل صغير — فتعهد حتى تعلم مبادئ القراءة والكتابة ، فراح يتصفح ما يقع تحت يده من المجلات ويستفيد منها . ثم التحق بإحدى المدارس الابتدائية وتعلم فيها اللغة العربية والحساب ومشاهد الطبيعة ، وأجاد الإملاء ، وألم بقدر غير قليل من مبادئ اللغة الإنجليزية حتى نال الشهادة الابتدائية بتفوق .

ومن ثم عمل في وظيفة كتابية ، وتكررت زيارته للقاهرة وقويت صلته بالأدب والفن فيها ، ولم تستطع الوظيفة أن تشغله عنهما ألبتة . وأصبحت علاقته بالصحف — على حد قوله — « علاقة الكتابة من منازلهم » .

ولكنه أحس — بعد فترة — أن الوظيفة أضيق من أن تتسع لطاقاته الخارقة فتركها وتفرغ لعمله في الصحافة ، وأقبل على تثقيف نفسه بنفسه ثقافة واسعة .

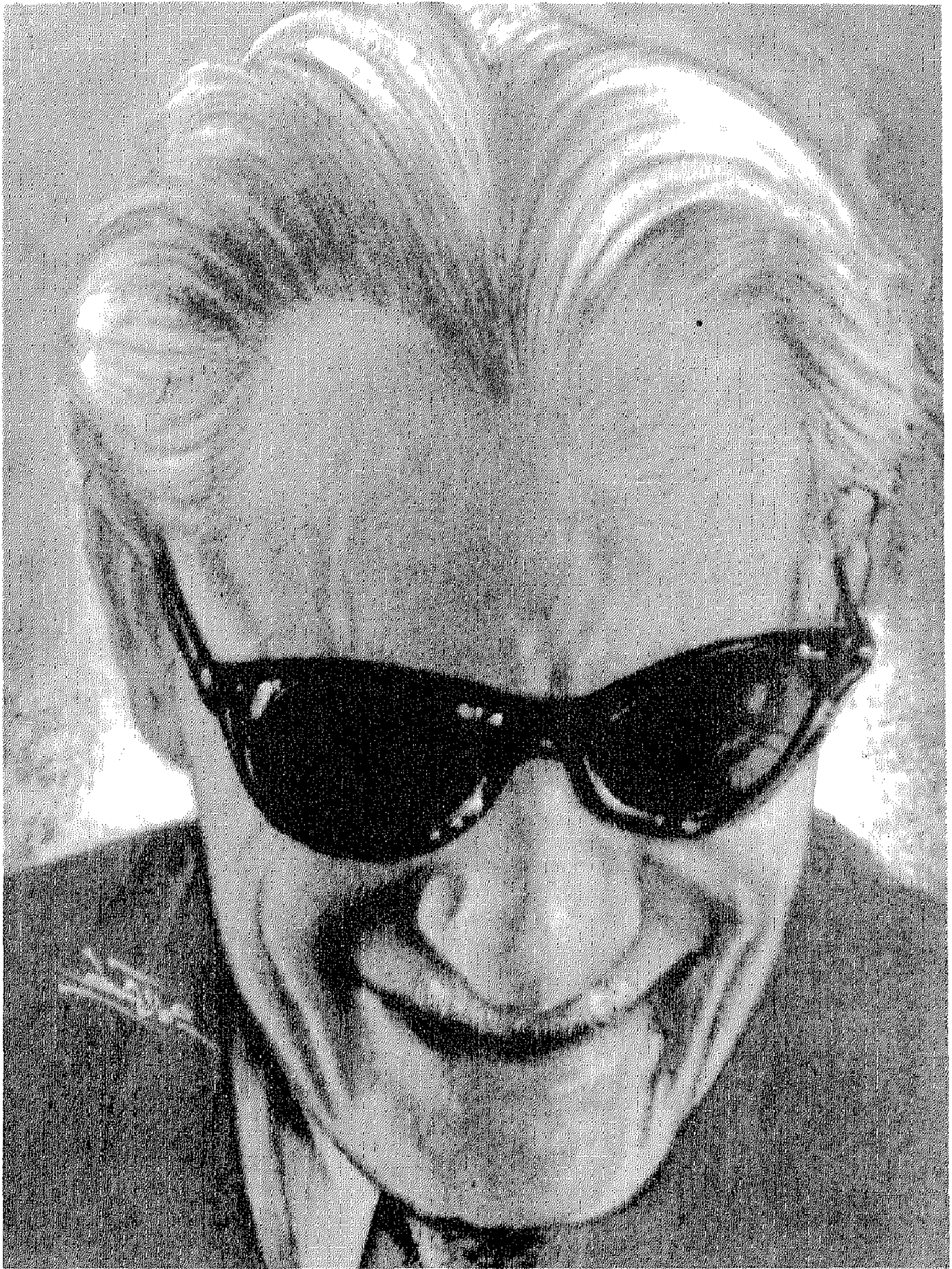
وبدأ العقاد إنتاجه الشعري مبكرا قبل الحرب العالمية الأولى ، ونشرت أشعاره في شتى الصحف والمجلات ، وتوالى صدور دواوين شعره بعناوين مختلفة : « وحي الأربعين » ، « هدية الكروان » ، « عابر سبيل » ، وقد اتخذ فيها من البيئة المصرية ومشاهد الحياة العادية مصادر إلهام . وفي إنتاجه النثري كتب : « الفصول » ، « مطالعات في الكتب والحياة » ، « مراجعات في الأدب والفنون » .

ثم كتب سلسلة سيرة لأعلام الإسلام ، منها « عبقرية محمد » ، « عبقرية الصديق » ، « عبقرية عمر » . واتجه كذلك إلى الفلسفة والدين فكتب : « الله » ، « إبليس » ، « الفلسفة القرآنية » .



طه حسين : (١٨٨٩ — ١٩٧٣)

كاتب وباحث ووزير ، لقب بعميد الأدب العربي . ولد في إحدى قرى مركز « مغاغة » بصعيد مصر . فقد بصره وهو طفل صغير نتيجة الإهمال وعدم الرعاية الصحية . حفظ القرآن الكريم في كتاب القرية ، ثم التحق بالأزهر حيث تلقى توجيهه الأدبي الأول من الشيخ سيد المرصفي ، ثم اتصل بأحمد لطفى السيد وانتظم في الجامعة الأهلية . ثم سافر في بعثة إلى فرنسا حيث درس الآداب القديمة والفلسفة ، واطلع على الأدب الفرنسى المعاصر . ولما أنشئت الجامعة المصرية سنة ١٩٢٥ عين أستاذا بها ، ثم عميدا لها . وتولى منصب مدير جامعة الإسكندرية ، فوزير المعارف ، ورئيس اللجنة الثقافية للجامعات العربية . إنتاجه الأدبي ضخم متنوع ، فمن الدراسات الأدبية : « ذكرى أبى العلاء » ، و « ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية » ، و « حديث الأربعاء » ، و « فى الأدب الجاهلى » ، و « حافظ وشوق » ، و « مع المتنبى » ، و « خصام ونقد » . ومن الدراسات فى التاريخ الإسلامى : « الفتنة الكبرى » ، وفى أصول الحضارة الغربية والشعر التمثيلى عند اليونان « قادة الفكر » ، وفى السيرة النبوية « على هامش السيرة » . وله كذلك قصص حديث يدور معظمه فى بيئة الصعيد ، مثل « دعاء الكروان » ، و « شجرة البؤس » . وله ترجمة ذاتية « الأيام » ، وهى فى الذروة مما وصل إليه النثر العربى المعاصر .



عبد الرحمن الرافعي : (١٨٨٩ — ١٩٦٦)

أشهر المؤرخين المصريين ، أطلق عليه « جبرتي العصر الحديث » .

ولد بحى الدرب الأحمر — قسم الخليفة — فى نفس السنة التى ولد فيها طه حسين ، والعقاد ، والمازنى . أبوه الشيخ عبد اللطيف الرافعى من علماء الأزهر .

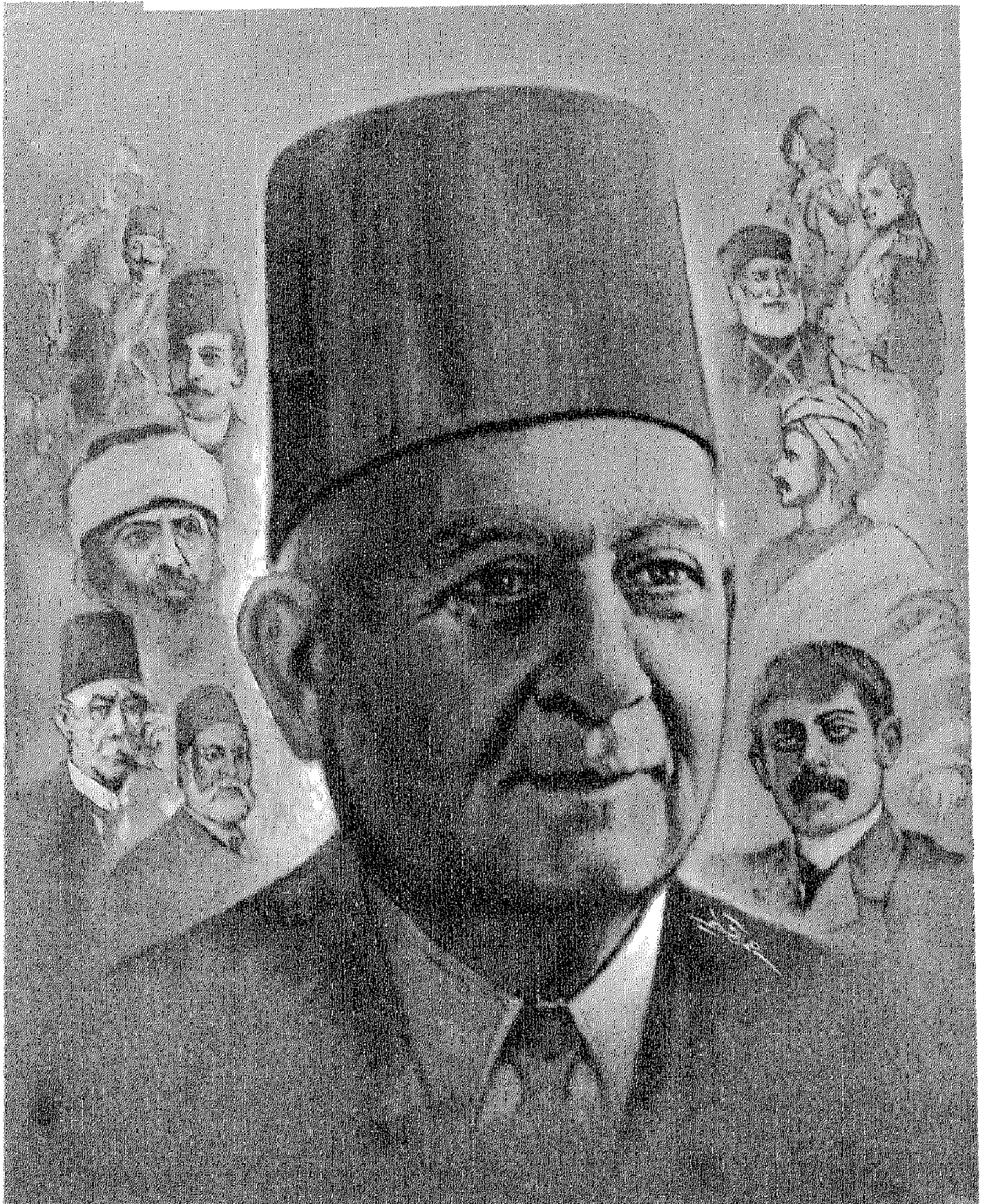
تلقى عبد الرحمن تعليمه الابتدائى ثم الثانوى فى مدارس الزقازيق ، وفى سنة ١٩٠٤ نال شهادة البكالوريا فالتحق بمدرسة الحقوق ليدرس القانون . وفى أثناء دراسته تشرب مبادئ الزعيمين مصطفى كامل ومحمد فريد . فلما تخرج سنة ١٩٠٨ قابل الزعيم مصطفى كامل ، وعمل معه محررا فى جريدة « اللواء » لسان حال الحزب الوطنى .

وفى سنة ١٩١٠ اشتغل بالمحاماة ، وفى سنة ١٩١٢ صدر أول كتاب له بعنوان « حقوق الشعب » .

وفى سنة ١٩٣٩ انتخب عضوا بمجلس الشيوخ ، وظل عضوا فيه حتى سنة ١٩٥١ . وفى أثناء ذلك صدر كتاب له عنوانه « الزعيم الثائر أحمد عرابى » صادرة الحكومة .

وعُيِّن وزيرا للتموين سنة ١٩٤٨ ، وانتخب نقيبا للمحامين سنة ١٩٥٤ ، ومنحته قيادة ثورة يوليو جائزة الدولة التقديرية فى الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٦١ ، وعُيِّن عضوا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٦٥ . وقد رشحته لجنة التاريخ والآثار بالمجلس نفسه لنيل جائزة نوبل للسلام .

ومن مؤلفاته : ثورة ١٩١٩ ، تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم فى مصر ، عصر محمد على ، عصر إسماعيل ، مصر والسودان فى أوائل عهد الاحتلال ، مصطفى كامل ، محمد فريد ، فى أعقاب الثورة ، مقدمات ثورة ٢٣ يوليو ، شعراء الوطنية ، أربعة عشر عاما فى البرلمان .



في شهر كانون الثاني (١٨٩٥ - ١٩٥٢)

كاتب وشاعر وباحث أدبي . ولد بقرية سنتريس بمحافظة المنوفية من أسرة رقيقة الحال فنشأ عصاميا ، وتعلم في الأزهر ، ثم دخل الجامعة المصرية الأهلية ونال الدكتوراه ببحثه « الأخلاق عند الغزالي » سنة ١٩٢٤ بتقدير جيد جدا .

اشتغل بالتدريس في الجامعة المصرية ودار المعلمين العليا ببغداد ، وبالتفتيش في المدارس المصرية . وسمى بالذكاة زكي مبارك لأنه أول من حصل على الدكتوراه في الفلسفة من الجامعة المصرية القديمة ، ثم حصل على دكتوراه ثانية من الجامعة المصرية الجديدة ، ثم دكتوراه ثالثة من السوربون عام ١٩٣١ عن كتابه « النثر الفني في القرن الرابع الهجري » . عاش زكي مبارك حياته بروح فنان منطلق صادق مع نفسه ، صريح صراحة واضحة في الحديث عن نفسه ، ويعد من ألمع الشخصيات التي ظهرت في الثلاثينات والأربعينات في الحياة الأدبية والصحفية . قال عنه أحمد حسن الزيات : « إنه أحد الكتاب العشرة الذين يكتبون لغتهم عن فهم ، ويفهمون أدبها عن فقه ، ويعالجون بيانها عن طبع » .

ومن أشهر كتبه : « حب ابن أبي ربيعة وشعره » ، و « التصوف الإسلامي في الأدب والأخلاق » ، و « عبقرية الشريف الرضي » ، و « الأخلاق عند الغزالي » ، و « النثر الفني في القرن الرابع الهجري » ، و « البدائع » ، و « ليلي المريضة في العراق » . وله شعر جمع في ثلاثة دواوين : « ديوان زكي مبارك » ، و « ألحان الخلود » ، وديوان ثالث طبع سنة ١٩٨٧ سمي « أطياف الخيال » .



محمد فريد أبو حديد : (١٨٩٣ — ١٩٦٧)

ولد بالإسكندرية ، وتعلم في مدرسة رأس التين الابتدائية ، ثم المدرسة العباسية الثانوية . ولما حصل على البكالوريا التحق بمدرسة المعلمين العليا حيث تخرج فيها سنة ١٩٢٤ ، واشتغل بتدريس مادة التاريخ خاصة . وفي أثناء عمله بالتدريس انتسب إلى القسم المسائي بمدرسة الحقوق وحصل على الليسانس سنة ١٩٢٤ . وكان له نشاط فني كبير في المدارس التي عمل بها ، فكان يشرف على فرق التمثيل فيها ، وكانت تمثل في الغالب روايات من تأليفه أو ترجمته .

وتنقل في وظائف مختلفة ، عمل مديرا للمطابعات ، ووكيلا لدار الكتب ، وعميدا المعهد التربوي ، ثم عين وكيلا لوزارة التربية والتعليم ومستشارا فنيا لها . ولما أحيل إلى المعاش سنة ١٩٥٣ عمل مستشارا فنيا في ليبيا ، وكانت الفترة التي قضاها هناك من أخصب فترات إنتاجه ، إذ توالى فيها ظهور مؤلفاته بوفرة .

ولما عاد إلى مصر اختير عضوا في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ، ورئيسا للجمعية الأدبية المصرية . وهو أحد المؤسسين للجنة التأليف والترجمة والنشر ومجلتي الرسالة والثقافة متعاوناً مع أحمد حسن الزيات وأحمد أمين وغيرهما .

ومنح عند إحالته إلى المعاش وسام الاستحقاق لمعطياته في مجال التاريخ خاصة ومجال الثقافة والأدب بوجه عام ، وفاز بجائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٦٤ .

وأشهر مؤلفاته : صلاح الدين الأيوبي ، السيد عمر مكرم ، الملك الضليل ، المهلهل ، عنبرة ، سيف بن زي يزن ، آلام جحا ، زنوبيا ، الوعاء المرمرى ، أنا الشعب ، فتح العرب لمصر ، منهج التعليم ، ترجمة ماكبت لشكسبير .

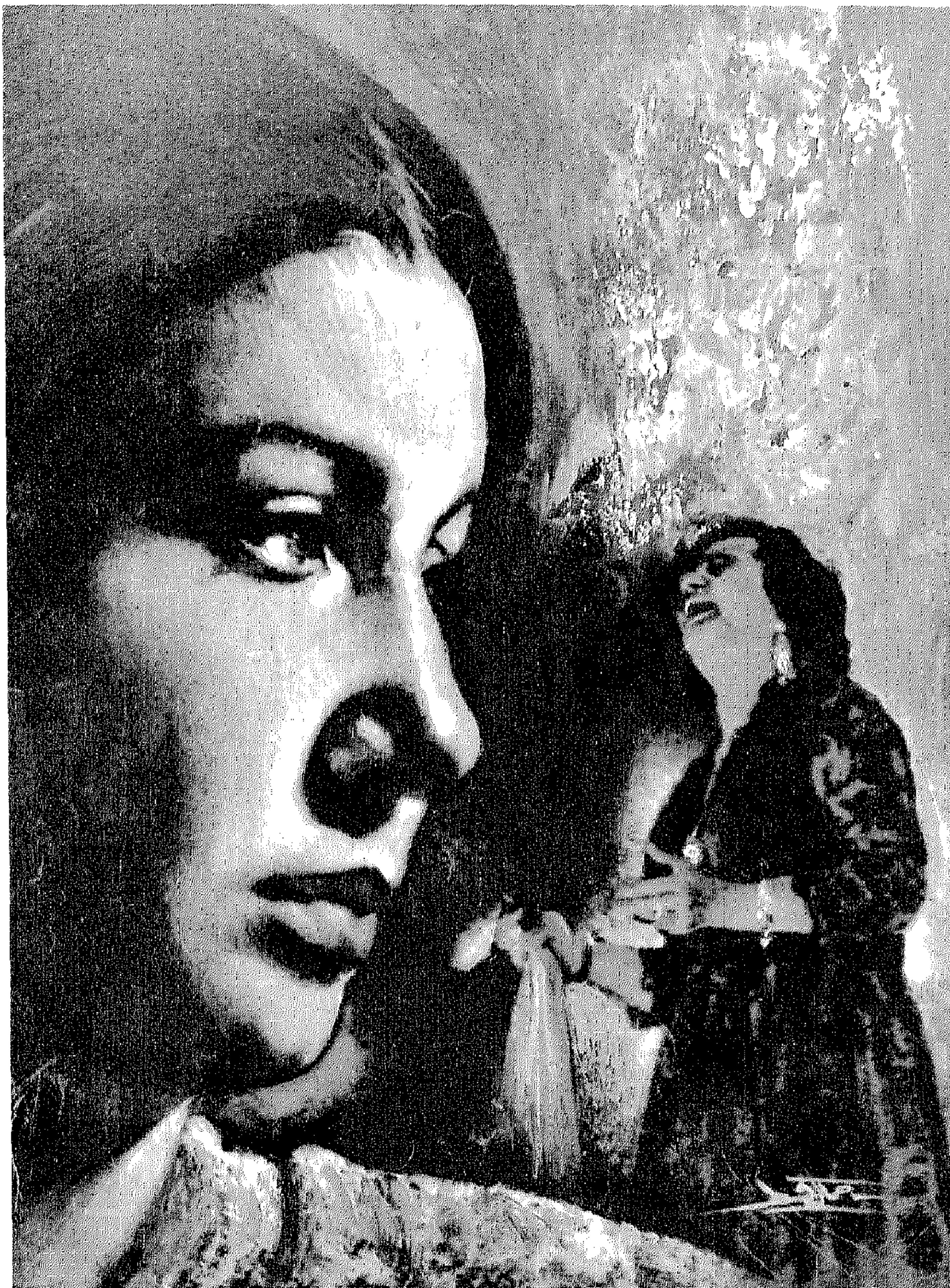
وكتب قبيل وفاته : جارة الوادي ، دراسات في النقد والأدب .



أم كلثوم : (١٨٩٨ — ١٩٧٥)

اسمها الأصلي فاطمة إبراهيم ، وشهرتها كوكب الشرق أم كلثوم .
ولدت ونشأت في أسرة رقيقة الحال بقرية كوم الزهايرة مركز السنبلوين ، والتحقت هي
وشقيقها خالد بكتاب القرية حيث تعلمت القراءة والكتابة وحفظت القرآن الكريم . ومنذ
حداثتها مالت إلى الغناء ، فكانت تغنى وهي تجمع القطن في الحقول فتسحر الفلاحين بصوتها
الجميل . واكتشف أبوها الشيخ إبراهيم موهبتها النادرة في الغناء ، فاستغل ذلك فيها ، وبدأت أم
كلثوم تحيي الحفلات التي يقيمها الموظفون في القرية والقرى المجاورة حتى ذاعت شهرتها .
ووجدت أن الأقاليم لا تتسع لطموحها ، فجاءت إلى القاهرة سنة ١٩٢٠ حيث غنت فيها ،
وحدث أن سمع غناءها الموسيقار الدكتور أحمد صبرى فافتتح بموهبتها وحسن استعدادها فتعهدا
برعايته ، ولحن لها أكثر من ثلاثين أغنية سجلتها على أسطوانات ، فلم تلبث أن طبقت شهرتها الآفاق .
وأعجب بها كذلك الموسيقار محمد القصبجى ، فتقرب إليها وقدم إليها ألحانه لتشدو بها .
وفى سنة ١٩٢٥ عاد الشاعر أحمد رامى من باريس ، وسمع من أصدقائه أن مطربة جديدة
تغنى قصيدة من نظمه لحنها لها الشيخ أبو العلا مطلعها « الصب تفضحه عيونه » فقابلها وقدم لها
أغنية أخرى « خائف يكون حبك فيه » . كما غنت أم كلثوم لأحمد شوقي قصائده الدينية « نهج
البردة » و « سلوا قلبى » وغيرها لحنها لها الموسيقار رياض السنباطى .
كما ألف لها بيرم التونسي بعض الأغاني ، لحنها الشيخ زكريا أحمد فسحرت الناس بطابعها
الشعبى الأصيل .

واشتركت أم كلثوم في أفلام « وداد » و « عائدة » و « نشيد الأمل » و « سلامة » و « فاطمة » .



عزيز أباظة : (١٨٩٨ — ١٩٧٣)

ولد عزيز أباظة في قرية الربعماية مركز منيا القمح . وفي مرحلة الصبا جاء إلى القاهرة ، فأقام مع أعمامه في منزل كبير بحى الناصرية ، وتخرج في مدرسة الحقوق سنة ١٩٢٣ . وأتيح له منذ نعومة أظفاره أن يعرف العديد من الكتاب والشعراء والمفكرين من أصدقاء أعمامه ، من أمثال محمد السباعي ، والشيخ عبد العزيز البشري ، وحافظ إبراهيم . وقد تعرف بشوقي في شبابه ، وكان شوقي ينقد ما يكتب ، ويعتبره خليفة له .

عمل بالمحاماة حيناً ، ثم التحق بالنيابة العمومية ، وقد فاز بعضوية مجلس النواب . وكان عزيز أباظة يمثل القمة الثانية بعد شوقي في تأليف المسرحية الشعرية ، وقد أصدر عشر مسرحيات . وحافظ على المستوى الرفيع للغة العربية في كل ما كتب .

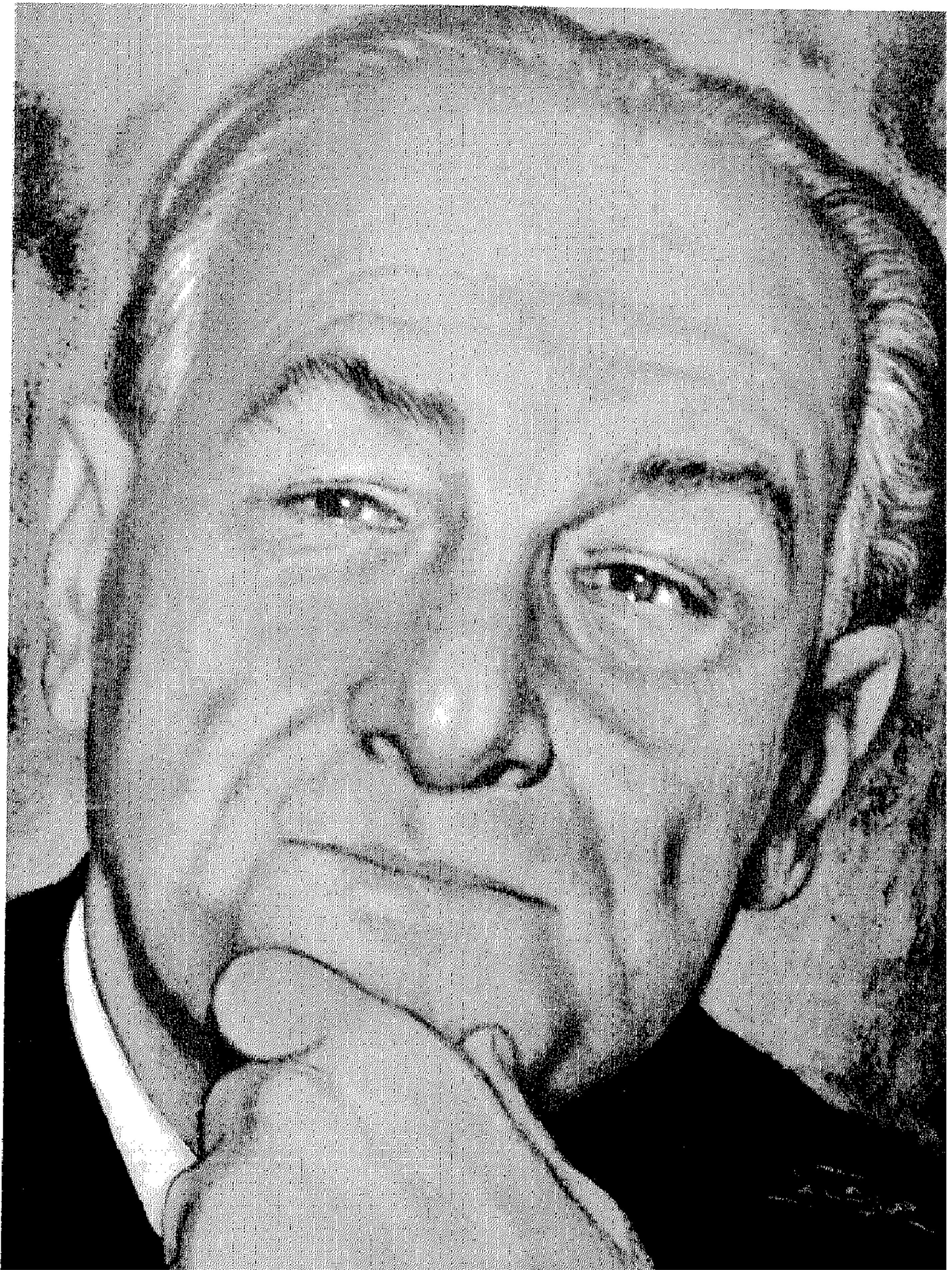
وظل إلى ما بعد السبعين يضيف ويبدع فنونا من الشعر والأدب .

ومن رأيه أن الشعر الحديث عبث وليس فنا على الإطلاق .

كان عضواً بمجمع اللغة العربية ، والمجلس الأعلى للفنون والآداب ، وحصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون .

وكان آخر ديوان له « إشراقات من السيرة الزكية » ، وله ديوانان : الأول « تأملات » ،

والثاني ديوان عاطفى بعنوان « تسايح قلب » .



توفيق الحكيم : (١٩٠٢ — ١٩٨٧)

ولد حسين توفيق الحكيم بمدينة الإسكندرية لأب مصرى وأم تركية . وتلقى تعليمه الابتدائى بدمنهور ، وتعليمه الثانوى بالمدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية ، ثم تخرج فى مدرسة الحقوق بالقاهرة .

وقد شغل فى أثناء دراسته بالكتابة للمسرح . وأراد والده أن يعده عن الحياة المسرحية فى مصر فأرسله فى بعثة دراسية إلى باريس ليحصل على شهادة الدكتوراه فى القانون . ولكنه وجد المجال متسعا فى باريس ليتفرغ للفن الذى يعشقه .

ولما عاد إلى مصر سنة ١٩٢٨ عين وكيلا للنائب العام بطنطا لمدة خمس سنوات ، ثم استقال من وظيفته وعاش فى عزلة حتى أخرج كتابه الأول مسرحية « أهل الكهف » سنة ١٩٣٢ ، وأتبعها بمسرحية « شهر زاد » .

وفى سنة ١٩٣٣ عين مديرا لإدارة التحقيقات بوزارة المعارف ، ثم عمل مديرا لدار الكتب ، ثم انتخب عضوا بمجمع اللغة العربية ، ثم عضوا متفرغا بالمجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

وفى عام ١٩٥٨ منح وسام « قلادة الجمهورية » ، وهو أعلى وسام فى مصر . ولتوفيق الحكيم مسرحيات كثيرة أشهرها : « إيزيس » ، « السلطان الحائر » ، « يا طالع الشجرة » ، « الطعام لكل فم » ، « شمس النهار » ، « عودة الروح » . ويتميز إنتاجه بالروح الوطنية العالية ، سواء فى قصصه أو فى مسرحياته ، مما يبعث فى نفوس الشعب روح الكفاح والصمود .

وفى يوليو سنة ١٩٧٥ منحته أكاديمية الفنون الدكتوراه الفخرية ، بصفته رائدا فى فن الكتابة للمسرح ، أثر فى وجدان الشعب المصرى والأمة العربية على مدى خمسين عاما .



على محمود طه : (١٩٠٢ — ١٩٤٩)

شاعر عربى ، ولد فى المنصورة عاصمة الدقهلية ، وقضى فيها صباه .
حصل على الشهادة الابتدائية ، ثم تخرج فى مدرسة الفنون التطبيقية واشتغل مهندسا فى
الحكومة لسنوات طويلة ، إلى أن يسر له اتصاله ببعض الساسة العمل فى مجلس النواب .
عاش محمود طه حياة سهلة لينة ، ينعم فيها بلذات الحياة كما تشتهى نفسه الحساسة الشاعرة .
وكان يسافر كثيرا إلى أوروبا فى الصيف ليستمتع بمباهج الرحلة فى البحر ، وليصقل ذوقه الفنى
بما تقع عليه عينه من مناظر جميلة ، ومشاهد يختزنها فى أعماقه ، ثم يفرزها معانى جميلة وأنغام رقيقة
فى أشعاره .

وقد احتل على محمود طه مكانة مرموقة بين شعراء الأربعينات فى مصر ، عندما صدر ديوانه
الأول « الملاح التائه » سنة ١٩٤٥ ، وفى هذا الديوان نلمح أثر الشعراء الرومانسيين الفرنسيين
واضحا ، لا سيما شاعرهم الكبير لامارتين .

وإلى جانب تلك القصائد التى تعبر عن فلسفة رومانسية غالبية مثل قصيدة « الله والشاعر » ،
كانت قصائده التى استوحاها من مشاهد صباه حول المنصورة وبحيرة المنزلة من أمتع قصائد
الديوان وأبرزها .

وتتابعت دواوين على محمود طه بعد ذلك ، فصدر له : « ليالى الملاح التائه » ، و « زهر
وخمر » ، و « أغنية الرياح الأربع » ، وغيرها .

وقد كان التغنى بالجمال أوضح فى شعره من تصوير العواطف ، وكان الذوق فيه أغلب من
الثقافة ، وكان انسجام الأنغام الموسيقية أظهر من اهتمامه بالتعبير .



محمد مهدي الجواهري : (١٩٠٣ —)

ولد محمد مهدي الجواهري في قرية النجف بريف العراق ، وكان لنشأته هناك أثر عميق في تكوين نفسه ، لازمه طوال حياته .

وهو يعتبر من أبرز شعراء العراق ، وقد التزم في كل قصائده بالشعر العمودي ، لا لافتتانه بالشعر العربي وحسب ، بل لاعتقاده كذلك أن مجتمعنا المعاصر يرتبط ارتباطا وثيقا بذلك التراث القديم ، وهو لذلك يرى أن حركة التجديد في الشعر في شكله ومضمونه ، ليست انعكاسا صادقا لحركة المجتمع ، بل هي في واقع الأمر استيراد مفتعل ، دخيل عليه من الآداب الغربية .

وقد نظم الجواهري الشعر العاطفي الرقيق ، كما نظم الشعر الوطني الملهب .. نظم طوال حياته نحو من ثمانية آلاف قصيدة ، تغنى في أكثرها بالحرية والسلام ، فتمتع لذلك بشعبية طاغية ، لم يبلغ مثلها شاعر عراقي آخر في العصر الحديث . وهو يعتبر نفسه ، في مقابل هذه المكانة صورة لوطنه العراق ، أو أنه « هو العراق نفسه ، لسانه قلبه ، ودمه فرائه ، وكيانه منه أقطار » .

وصدر للجواهري خمسة عشر ديوانا ، أشهرها « بريد العودة » و « أيها الأرق » . ويمكن تقسيم أشعاره حسب موضوعاتها إلى : أشعار الحب ، وأشعار الغربة ، وأشعار السياسة ، وأشعار النضال ، ثم أشعار الإنسانية . ويمتاز الجواهري بمقدرته أن يرتجل القصيدة الطويلة عفو الخاطر .

وإلى جانب اشتغاله بنظم الشعر ، عمل فترة طويلة بالصحافة ، فأصدر في سنة ١٩١٣ جريدة « الفرات » ، وأصدر في سنة ١٩٣٦ جريدة « الانقلاب » .

ورشح الجواهري لنيل جائزة نوبل أكثر من مرة ، وذلك لما في كتاباته من إحساس بالإنسان المقهور الغريب المعذب ، الذي يتطلع للخلاص من متاعبه ، والذي يسعى ليحس بالأمن والسلام .



أبو القاسم الشابي : (١٩٠٩ - ١٩٣٤)

شاعر عربي ، ولد في قرية الشاوية إحدى ضواحي « تورز » بتونس ، تعلم في المعهد الزيتوني ، وتخرج في مدرسة الحقوق التونسية .

بدأ ينظم الشعر العمودي على النسق المألوف عند الشعراء القدامى وهو بعد صبي . وقد تأثر كثيرا بقراءاته لما ترجم عن الآداب الفرنسية والإنجليزية ، واطلع على الاتجاهات التجديدية في الشعر العربي المعاصر ، لا سيما الاتجاه الرومانسي لشاعر المهجر « جبران خليل جبران » ، وقد ظهر أثر ذلك واضحا في شعره .

وتزعم أبو القاسم الشابي اللجنة الوطنية في مدرسة الحقوق التونسية ، وكان حدثا مدويا في تاريخ الشعر العربي أن يقف ذلك الشاب الضئيل — ولما يتجاوز التاسعة عشرة من عمره — يهتف في وجه الطغاة :

ألا أيها الظالم المستبد	حبيب الفناء عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف	وكفك مخضوبة من دماء
وعشت تدنس سحر الوجود	وتبذر شوك الأسى في رباه

ومرض الشابي بداء الصدر ، وعاش في شبه عزلة ، ويمثل شعره في هذه الفترة الصراع بين الشباب والموت ، بين الفرح والحزن ، بين اليأس القريب والأمل البعيد . وهذا التعقد في شعوره يصل به في بعض الأحيان إلى التعبير الرمزي التلقائي .

ويتغنى كل عربي بيتي الشابي المشهورين :

إذا الشعب يوما أراد الحياة	فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي	ولا بد للقيد أن ينكسر



محمد عبد الوهاب : (١٩١٠ —)

مغن وموسيقار مصري ، ولد بحى باب الشعرية بالقاهرة لأب من علماء الدين ، كان إماما بمسجد الإمام الشعراني .

احترف الغناء وهو طفل صغير ، فغنى بين الفصول فى فرقة عبد الرحمن رشدى فلفت إليه الأنظار ، وجذب إليه قلوب عشاق الطرب .

ورآه أحد شوقي فى تلك الفترة ، فضمه إليه وتعهده برعايته . وشيئا فشيئا انصرف إلى التلحين وبرع فيه . وقد نظم له شوقي عدة أغان باللغة المصرية الدارجة ، مثل فى الليل لما خلى ، وبلبل حيران وغيرهما ، نالت حظا كبيرا من النجاح .

وكان عبد الوهاب فى مطلع شبابه يحبى حفلاته الغنائية فى المسارح والمنتديات العامة والخاصة . ولقد دعى فى سنة ١٩٣٠ ليعزف فى مدرج الجامعة المصرية بحضور العميد د . طه حسين ، والأساتذة المصريين والأجانب ، فغنى وأبدع وهو يردد :

والندى ينزل على السورد الجميل ينـعـشه ويطـيب شـذاه
والدموع تبقى على خدى تسيل والحـبـيب راضى بحـفـاه
فاهتر الأساتذة والطلبة من الطرب ، والتبث أكفهم بالتصفيق .

وقد أحدث عبد الوهاب نهضة موسيقية عظيمة بعد سيد درويش ، وخلق جيلا من الملحنين يحدون حدوه ويسرون على نهجه .

ومن أشهر ألحانه : باجارة الوادى ، والقمح ، والجندول ، وقيس ولىلى ، وعاشق الروح ، والهوى والشباب .

وقام بدور الفتى الأول فى أفلام : الوردة البيضاء ، ودموع الحب ، ولست ملاكا ، ويحيا الحب ، ويوم سعيد . وظهرت أول أفلامه «الوردة البيضاء» سنة ١٩٣٣ .



كامل الشناوى : (توفى سنة ١٩٦٥)

نشأ فى أسرة دينية ، فأبوه يعمل فى القضاء الشرعى وعمه شيخ للأزهر .
ألحقه أبوه بالأزهر لينشأ على شاكلته من رجال الدين ، ولكن كامل كان يهوى الحياة
العصرية ، ويحب أن يتحرر من القيود التى يفرضها عليه وضعه الدينى ، فراح يتعلم اللغة
الفرنسية ، ويرى فى دار الكتب الجامعة التى يتلقى فيها الدروس التى يحبها فتردد عليها سبع
سنوات بانتظام ، درس خلالها دراسة متمعنة شعراء العرب من امرئ القيس إلى شوقي ، وكتاب
العرب من ابن المقفع إلى المنفلوطى ، وراح يقلب ويطلع بشغف على مجموعات الصحف
والمجلات القديمة كالمؤيد والمقتطف والهلال والأهرام .
وقد عاش كامل الشناوى حياته كما يحب هو ، وكانت الحياة عنده أمتع هواية ، أعطاه كل
مواهبه وانتزع منها كل هباتها :

ولكن ما أكثر ما هزمته الحياة حتى حطمته ، فكان يقول : أنا شئ لن يكتمل أبدا .. أنا
قصيدة ناقصة .. أنا قصة ناقصة .. أنا كلمة بلا لفظ .

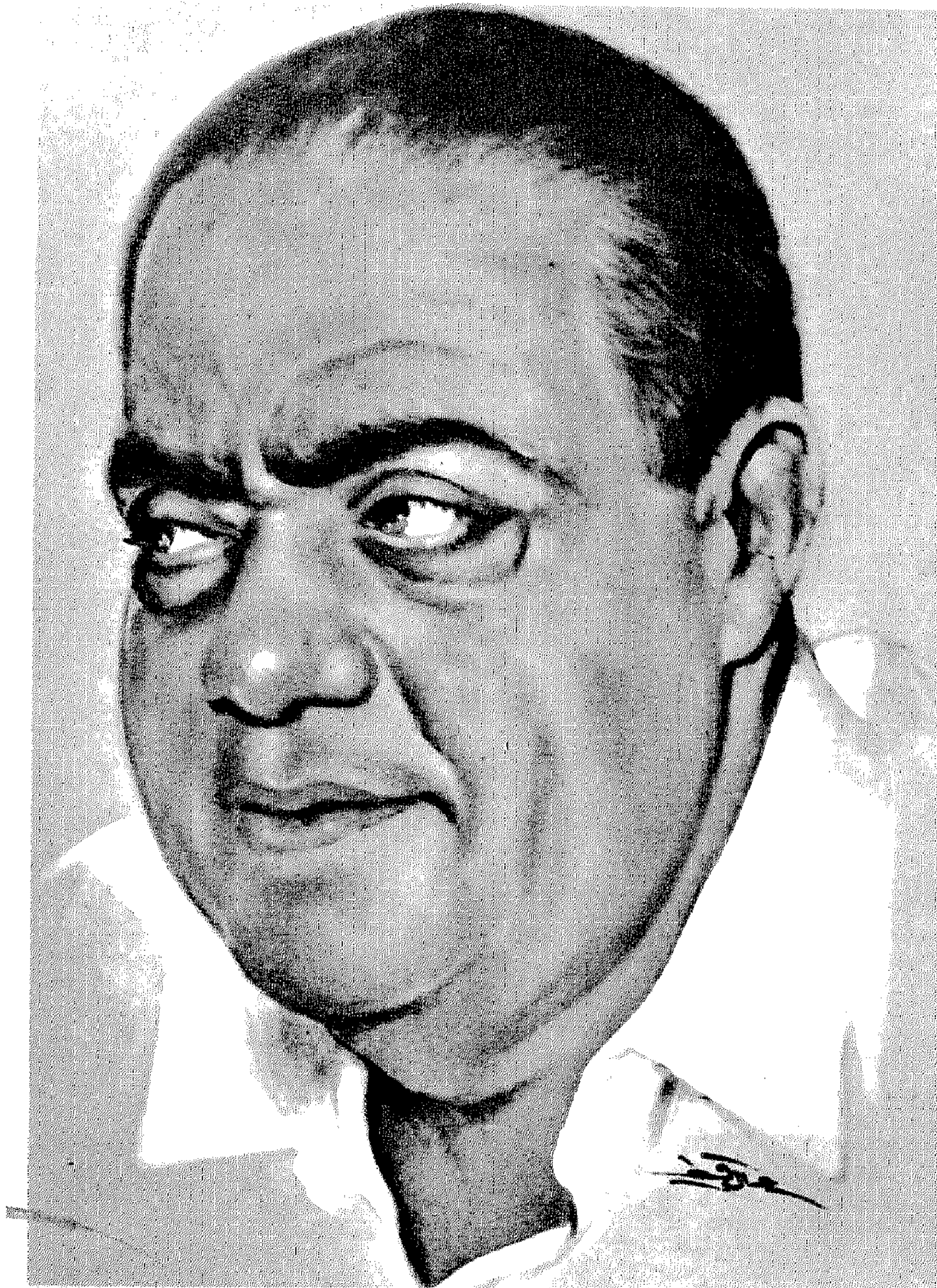
وإلى جانب هواياته للتصوير والرسم والنحت والتمثيل والموسيقا ، كان شاعرا يغلب على شعره
التأمل والسخرية .. السخرية بالحياة وبالناس . عمل رئيسا لتحرير آخر ساعة ، ومحررا بأخبار اليوم ،
ثم رئيسا لتحرير الجمهورية .. وكانت له خبطات صحفية هزت الوسط السياسى .

وكانت قصيدته التى نظمها قبل ثورة يوليو نشيدا وطنيا للأحرار ، قال فى مطلعها :

أنت فى صمتك مرغـم أنت فى صمتك مكره
فتكلم وتكلم وتعلم كيف تكـره

ومن مؤلفاته : « ساعات » و « حبيتى رسائل حب » و « لا تكذبى » و « لقاء معهم »

و « اعترافات أبى نواس » و « الذين أحبوا مى » .



نجيب محفوظ : (١٩١٢ —)

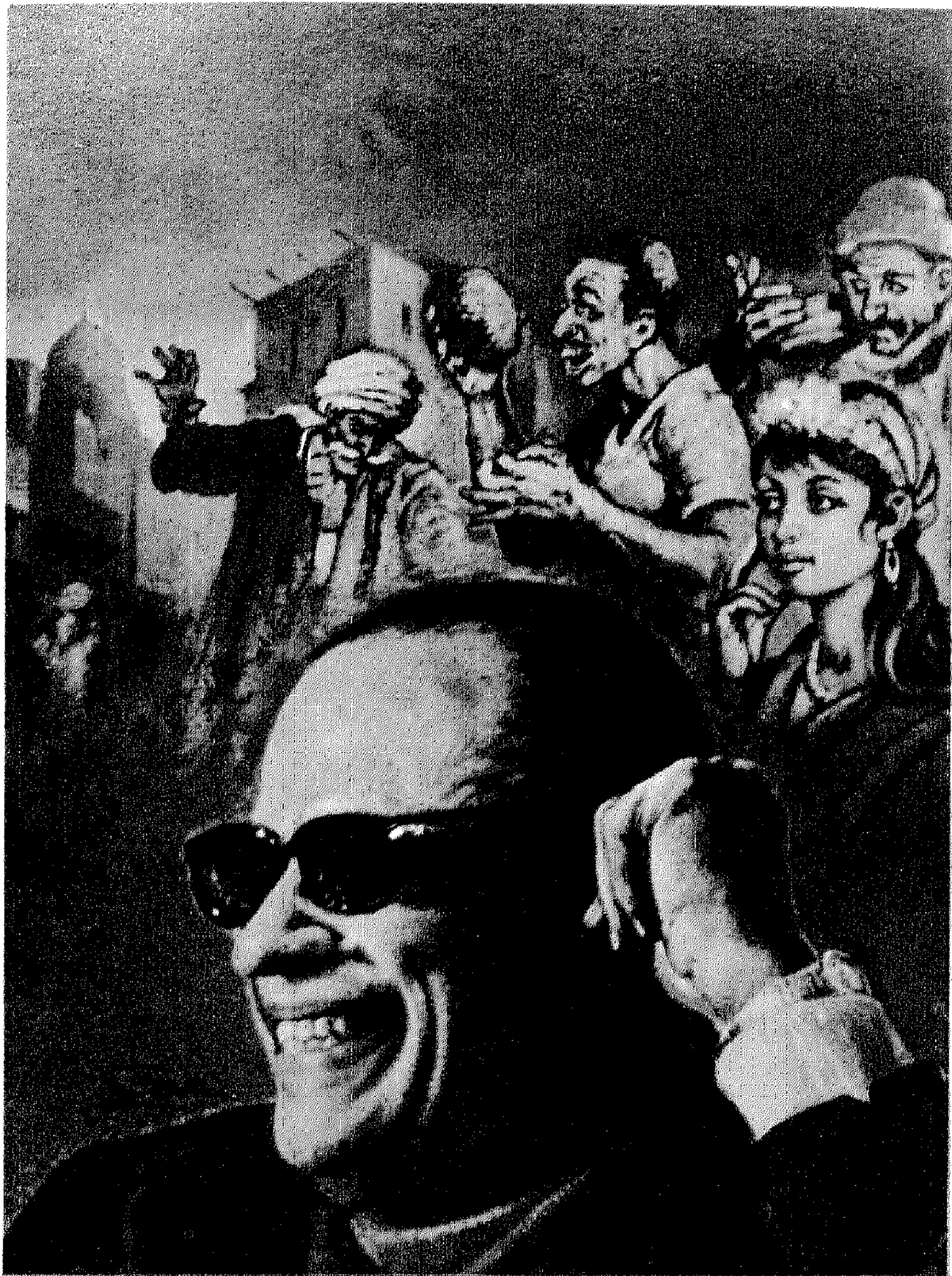
ولد ونشأ بحى الجمالية ، أحد الأحياء الوطنية القديمة التى تحيط بمسجد سيدنا الحسين . وكان والده يشتغل بالتجارة . ولما بلغ نجيب السادسة من عمره انتقلت أسرته من الجمالية إلى شارع رضوان شكرى بالعباسية . وكان نجيب من صغره يهوى رياضة المشى ، ولعب كرة القدم ، والانكباب على القراءة بنهم شديد .

وفى سنة ١٩٣٠ التحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب بالجامعة المصرية ، وحصل على البكالوريوس سنة ١٩٣٤ . وفى سنة ١٩٣٢ وفى أثناء دراسته الجامعية ترجم عن الإنجليزية كتاب « مصر القديمة » ، فأفادته مادته فى صياغة رواياته الأولى . كما كتب عدة أقاصيص نشرها فى مجلتى الرسالة والرواية اللتين كان يصدرهما أحمد حسن الزيات .

وفى سنة ١٩٣٩ كتب روايته الأولى « عبث الأقدار » ، ونشرتها له لجنة النشر للجامعيين التى أسسها هو وصديقه عبد الحميد وسعيد جوده السحار لمساعدة الأدباء الشبان فى نشر أعمالهم . وفى سنة ١٩٤٣ نشر « رادوبيس » ، ثم فى سنة ١٩٤٤ نشر « كفاح طيبة » .

وبعد ذلك عدل عن الاتجاه إلى تاريخ القديم يستمد منه رواياته واتجه إلى الإطار الواقعى ، ففى سنة ١٩٤٥ نشر « القاهرة الجديدة » وفى سنة ١٩٤٦ « خان الخليل » ، وفى سنة ١٩٤٧ « زقاق المدق » وفى سنة ١٩٤٨ « السراب » ، وفى سنة ١٩٤٩ « بداية ونهاية » .

ثم تفرغ سبع سنوات لكتابة ثلاثيته العظيمة ، ففى سنة ١٩٥٦ نشر « بين القصرين » ، وفى ١٩٥٧ « قصر الشوق » و« السكرية » وتلا ذلك حصاد وافر من القصص والروايات لا يزال يتدفق بالعطاء .



عبد الحميد جوده السحار : (١٩١٣ — ١٩٧٤)

ولد عبد الحميد جوده السحار لأسرة ميسورة ، وكان والده يشتغل بالتجارة . التحق في طفولته الأولى بمدرسة سليمان جاويش الأولية ثم بالمدرسة الجمالية الابتدائية مع شقيقه أحمد وسعيد .

ولما بلغ العاشرة من عمره أغرم بلعب كرة القدم وبرع فيها ، وبارتياد دور السينما والمسارح . ولما نال الشهادة الابتدائية التحق بمدرسة فؤاد الأول الثانوية ، وكان من عادة أبيه أن يجتمع كل مساء مع أصدقائه في « سلامك » الدار يتسامرون ويقرءون الكتب الدينية ، فصار عليه أن يقرأ عليهم جزءا مما يقرءون . ولما كلف بقراءة بعض صفحات من كتاب « فتوح الشام » للواقدي ، أحس أنه أصبح شيئا في ذلك الجمع الذي يضم كثيرا من الشيوخ والرجال .

وفي سنة ١٩٣٦ تزوج عبد الحميد وهو في السنة النهائية بكلية التجارة ، وانتقلت الأسرة للسكنى بالعباسية الشرقية ، وفي السنة التالية مات أبوه ، فشر بفداحة ما نزل به من خسارة . وعين عبد الحميد مترجما بصلاح الطيران الملكي ، ثم تقلب في عدة وظائف بالحكومة حتى وصل إلى درجة مدير عام .

وعبد الحميد كاتب موهوب غزير الإنتاج ألف مئات الكتب ، وأهم كتبه — إلى جانب القصص والروايات : « السيرة النبوية — محمد رسول الله والذين معه » في ٢٠ جزءا و « القصص الديني للأطفال ويضم : قصص الأنبياء ١٨ جزءا ، وقصص السيرة ٢٤ جزءا ، وقصص الخلفاء الراشدين ٢٠ جزءا ، والعرب في أوربا ٢٤ جزءا .



صلاح عبد الصبور : (١٩٣١ - ١٩٨١)

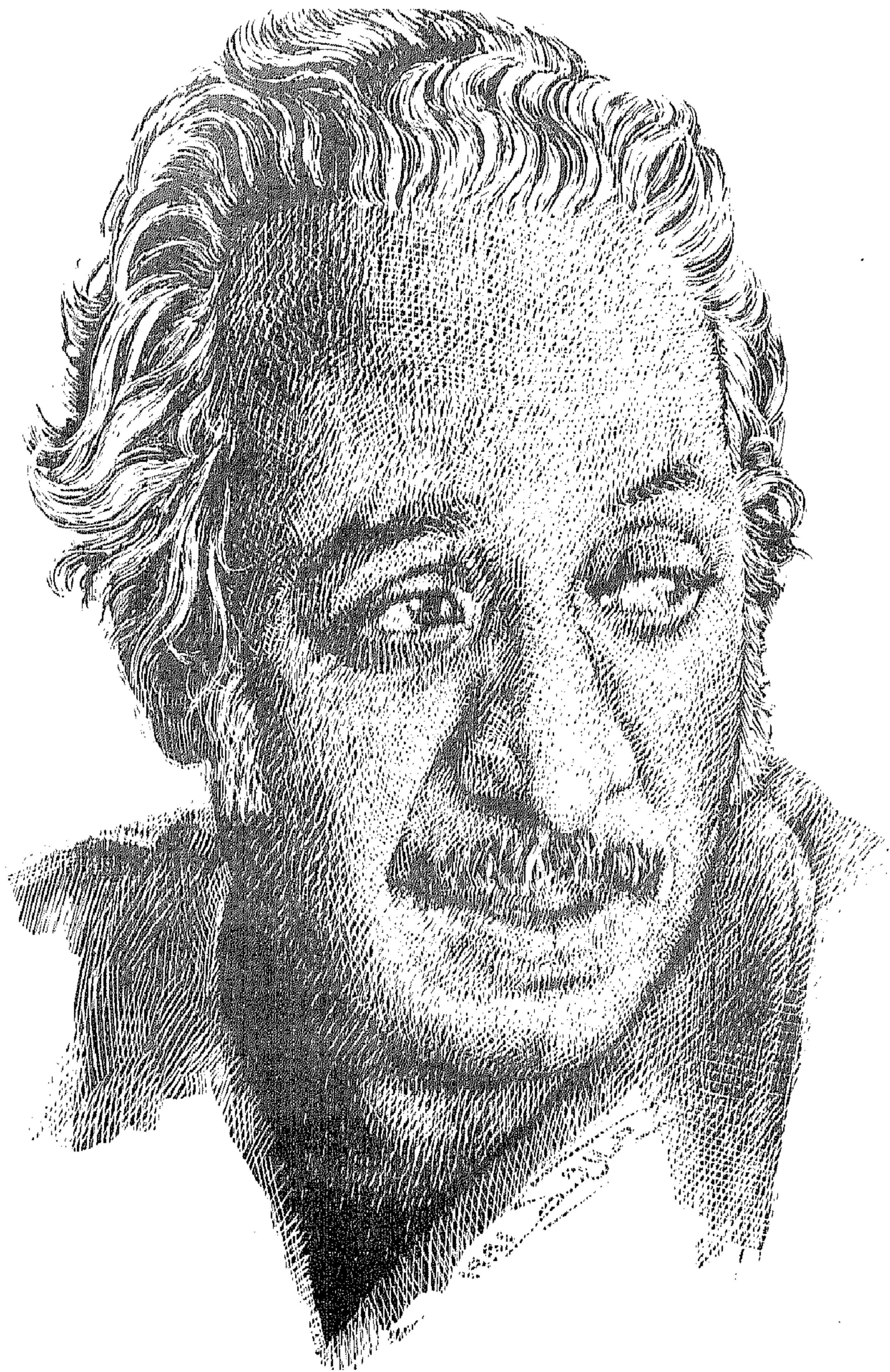
ولد صلاح عبد الصبور بالقازيق ، ودرس في مدارسها . وكان متفوقا في أثناء دراسته ، حتى إنه نال الثانوية العامة بتفوق ، والتحق بجامعة القاهرة وحصل فيها على درجة البكالوريوس في الآداب سنة ١٩٥١ ولما يتجاوز العشرين من عمره .

وعُين صلاح عبد الصبور في وظائف مختلفة ، وكان بطبعه أديبا مبدعا وشاعرا موهوبا ، حتى إنه اختير ليتولى رئاسة الهيئة المصرية العامة للكتاب .

ولم يكن صلاح عبد الصبور مجرد شاعر كبير ترك بصمات واضحة في خريطة الشعر العربي يصعب أن يحورها الزمن ، ولكنه كان كذلك مسرحيا جدد وطور الخط الذي بدأه شوقي في مسرحياته الشعرية .

وقد تكون مسرحيات صلاح عبد الصبور الشعرية مجالا مفتوحا لدراسة التطورات الأساسية التي حدثت في المسرح الشعري في مصر خاصة ، وفي البلاد العربية عامة .
ومن مؤلفاته :

- ديوان « الناس في بلادى » .
- ديوان « أقول لكم » .
- كتاب « ماذا يبقى منهم للتاريخ ؟ » .
- كتاب « أصوات العصر » ويحتوى على ترجمات ملخصة .
- « الحلاج » مسرحية شعرية .
- « بعد أن يموت الملك » مسرحية شعرية .
- وتوفي صلاح عبد الصبور في ١٥ أغسطس سنة ١٩٨١ ، وهو في الخمسين من عمره .



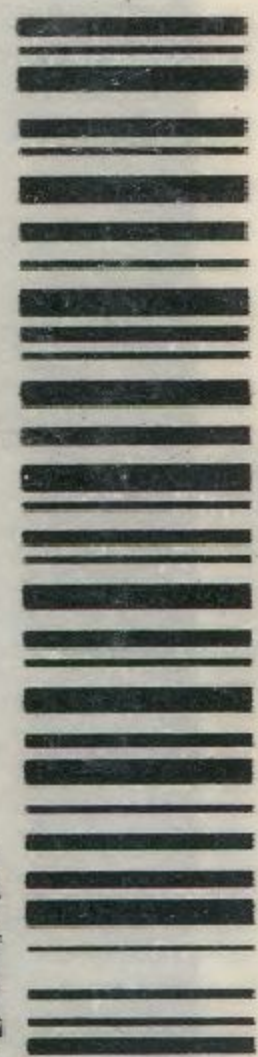
فهرست

صفحة	صفحة
٢	مقدمة .
٤	رفاعة رافع الطهطاوى .
٦	محمود سامى البارودى .
٨	على مبارك .
١٠	جمال الدين الأفغانى .
١٢	الشيخ محمد عبده .
١٤	جرجى زيدان .
١٦	إسماعيل صبرى .
١٨	قاسم أمين .
٢٠	أحمد شوقى .
٢٢	أحمد لطفى السيد .
٢٤	حافظ إبراهيم .
٢٦	خليل مطران .
٢٨	مصطفى صادق الرافعى .
٣٠	محمد السباعى .
٣٢	محمود مختار .
٣٤	أحمد رامى .
٣٦	مى زيادة .
٣٨	محمد حسين هيكل .
٤٠	عباس محمود العقاد .
٤٢	طه حسين .
٤٤	عبد الرحمن الراافعى .
٤٦	زكى مبارك .
٤٨	محمد فريد أبو حديد .
٥٠	أم كلثوم .
٥٢	عزيز أباظة .
٥٤	توفيق الحكيم .
٥٦	على محمود طه .
٥٨	محمد مهدي الجواهري .
٦٠	أبو القاسم الشانى .
٦٢	محمد عبد الوهاب .
٦٤	كامل الشناوى .
٦٦	نجيب محفوظ .
٦٨	عبد الحميد جوده السحار .
٧٠	صلاح عبد الصبور .

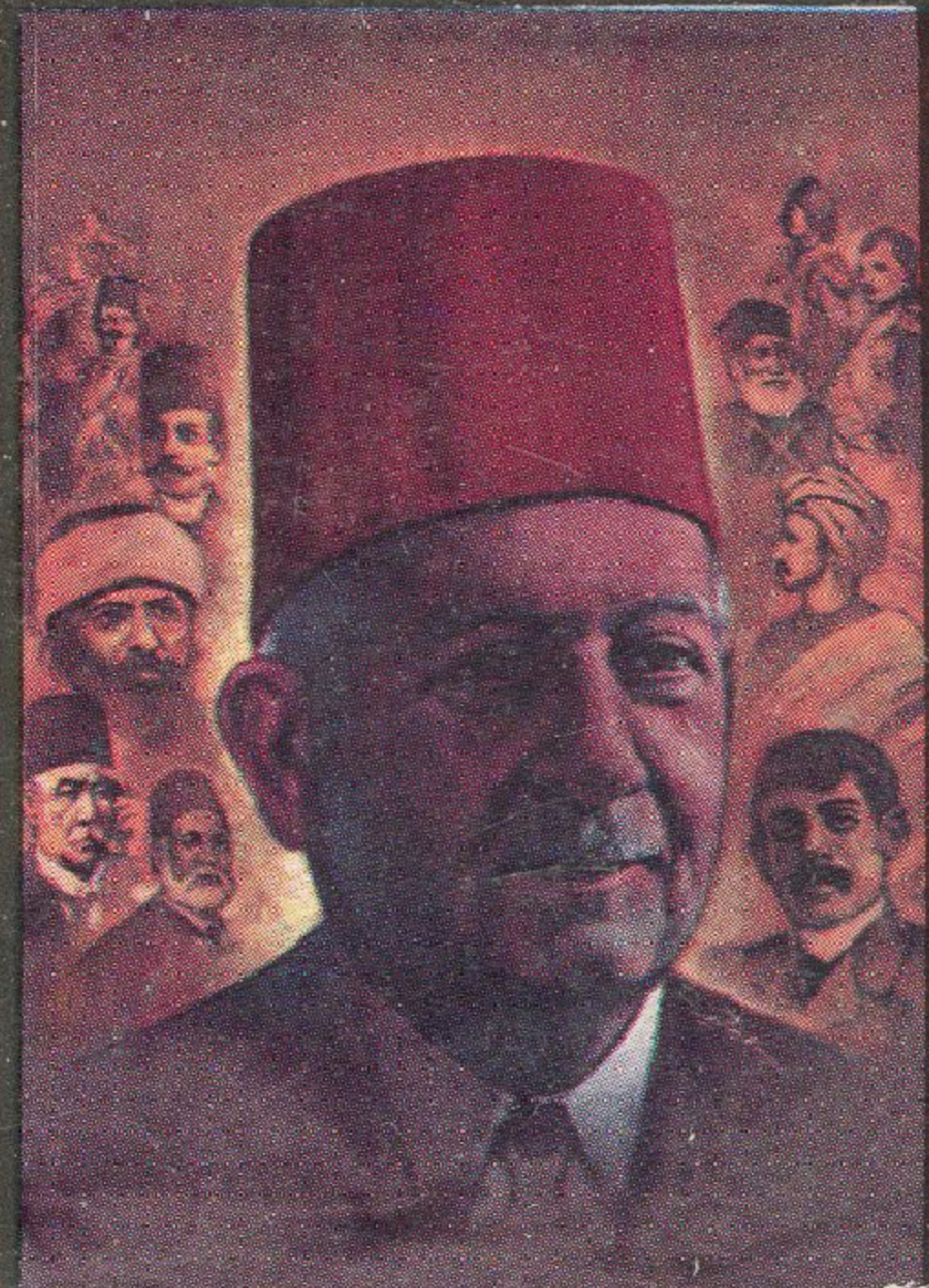
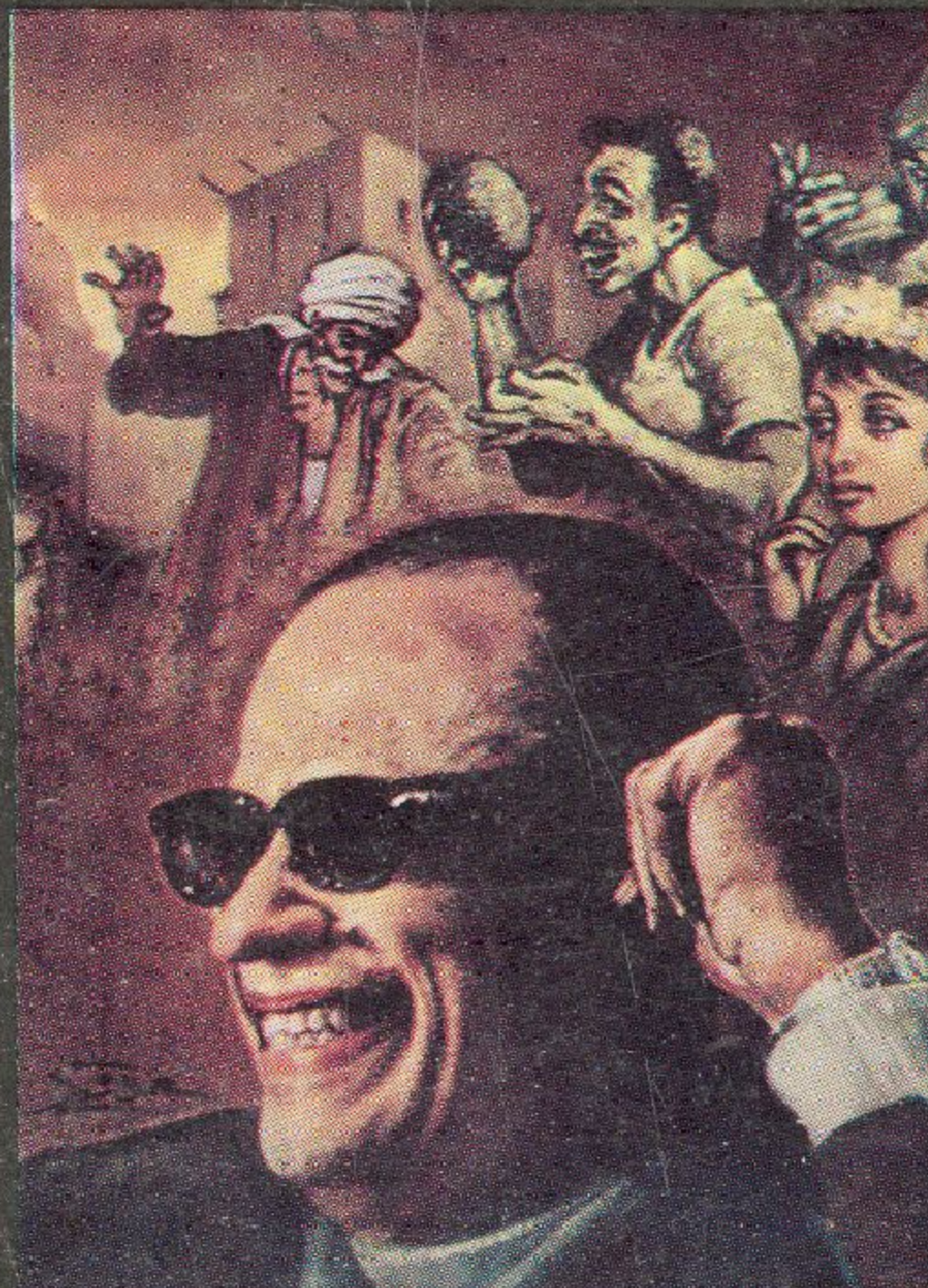
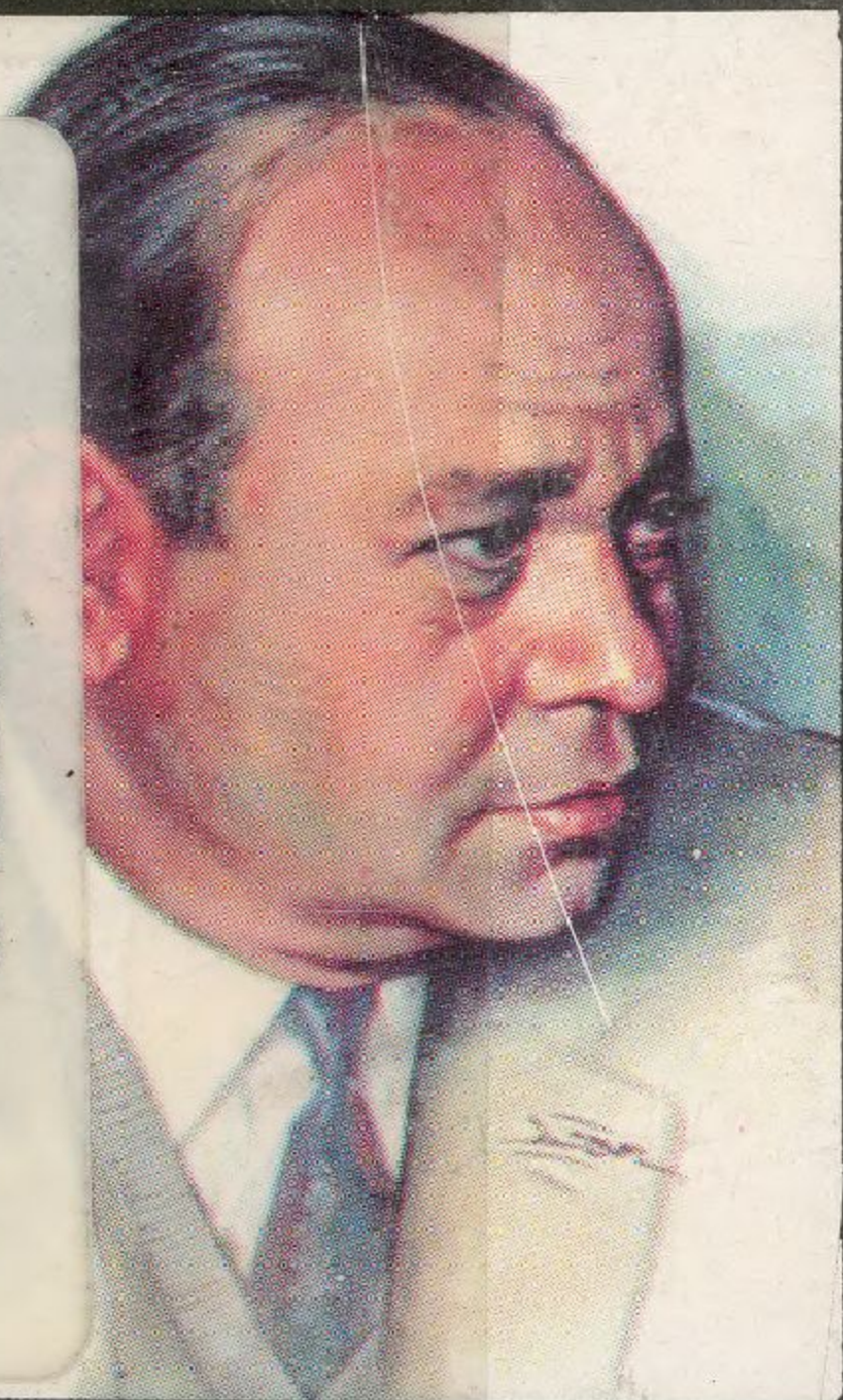
مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - البجالة

009
27
314
1

Bibliotheca Alexandrina



0422325



قرش جنية